المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية
المجلد (6) – العدد (3)، حزيران 2022، عدد خاص بوقائع المؤتمر
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)
ص: 298-319

الشيخ طاهر الشوشي وتوثيقاته المدونة على مخطوطاته

حمزة طاهر محمد الشوشي

بەشی مێژوو، کۆلێژی زانستە مرۆڤایەتییەکان، زانکۆی دهۆک، دهۆک، عێراق

Email: Hamza.mohammed@uod.ac

پوختە:

شێخ شۆشی ئێکە ژوێ کۆما بەهرەمەند کۆ چەندین بەرهەمێن پڕ بەها ل پاشخۆ هێلاینە ب خەتەکێ زۆرێ جوان. نێزیکی (50) دەسخەتان ل پاشخۆ هێلاینە و ب ئەندازەکێ رێکوپێک خەملاندینە، هن جاران هزر و نۆچەیێن دیرۆکی وێشنیازێن خۆ دگەل دارێژتینە، کۆ دەرگەهان قەدکەن بۆ قەکۆلینێن کەسانێن بسپۆر. قەکۆلینامە ژ دۆ بەشان پێک دهێت: بەشێ ئێکێ: ژیاننامە و وەرگرتنا زانینێ، خالا ئێکێ: پەیدابۆن و ناڤ و ئویجاخ، خالا دووێ: ژیار و وەرگرتنا زانینێ، خالا سێیێ: سەیدا و ماموستایێت وی، خالا چارێ: بیرۆک و رەوشەنبیریاوی، خالا پێنجێ: بەرهەمێت وی، خالا شەشێ: قوتابیێت وی، خالا هەفتێ: کەساتی و پەیڤەندیێت وی، خالا هەشتێ: نەساخی و مرناوی. بەشێ دووێ: دەسخەتاوی (فرائض المنهج) و گرنگیدانا شۆشی ب هونەرێ خەتی و نەقش و نیگارا، خالا ئێکێ: پێناسەک بۆ کتێبێ و شرۆڤەکرنێن وی ل سەر کتێبێ، خالا دووێ: شارەزایاوی دهونەرێ خەتیدا، خالا سێیێ: گرنگیدان و چاڤدێری و جزیبەندکرناوی بۆ کتێبان، خالا چارێ: خەملاندن و جووانکرنا دەسخەتێن خۆ، خالا پێنجێ: چەند نمۆنە ژ بنەجهکرنا دیرۆکان، خالا شەشێ: چەند پەسنێن جوان ل سەر دەسخەتان.

کلیلە وشەکان: شێخ تاهیر شوشی، دەستنووس، بەڵگەنامە، کولتوور

الملخص:

الشيخ طاهر الشوشي (1917- 1961م) علم من بهدينان برع في مختلف الفنون العقلية والنقلية، تاركا لنا إرثاً علمياً يقارب الخمسين كتاباً من خط يده تأليفا ونظماً وتحقيقاً وتهميشاً وتعليقاً، وكذلك من خلال براعة خطه وإبداعه في الزخرفة الجمالية وتجليد كتبه وتسحيتها وتزيينها، مدوناً في ثناياها ملاحظات اجتماعية وذكريات خاصة وانتقادات وتوجيهات عامة وتوثيقات تاريخية وسياسية لبعض الأحداث التي عاصرها، وذلك بمصداقية عالية ونفس محايد ودون وجل، وقد أتحفنا بمعلومات مفيدة تحكي تاريخنا وطبيعة مجتمعنا، ولا شك أنها ستكون مصدراً لتاريخنا المعاصر، وعوناً في دراسات ومتابعات تخص الجوانب الحياتية لمجتمعنا الكردي، الأمر الذي يدفعنا التعمق في تفاصيلها وتحليلها وصونها من الضياع.

وما خلفه الشيخ المرحوم من تدوين تلك الملاحظات يعد أمراً نادراً قلما نلحظه من بين صنفه من العلماء والشعراء، ويعد في الوقت نفسه مفخرة له وهو يواصل ما قدمه أجداده من لمحات تاريخية ومخطوطات علمية.

وعلى سبيل المثال نراه يسجل في نهاية كتاب (فرائض المنهج) في علم التركة والميراث حدثاً عن الحرب العالمية الثانية، أو يحدد موقعاً تاريخياً، ويصف في أخرى جمال الموقع الذي كان يخط فيه كتابه، أو يعرّف بتاريخ وقدم ذلك المكان.
تضمنت الدراسة خطة أولية بمبحثين ومطالب عدة:

الأول: السيرة الذاتية والعلمية للشيخ طاهر الشوشي.

الثاني: الكتابات الوثائقية المسجلة في مخطوطاته.

علنا بهذا أن نوفي بقسط مما قدمه علماؤنا في سالف الدهور، ونطلع على نماذج مما خلفه الشيخ الشوشي على مخطوطاته التي تعبر عن قدرة فائقة في العطاء من مآثر تاريخية وملاحظات اجتماعية ونكات على سبيل الطرافة.

الكلمات المفتاحية: الشيخ الشوشي، مخطوطة، وثيقة، ثقافة.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15

Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:298-319
المجلد (6) – العدد (3)، حزيران 2022، عدد خاص بوقائع المؤتمر
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

Abstract:

The Sheikh Al-Shoushi is one of those elite who left for us works and manuscripts written by him in his beautiful handwriting and who built his thought and creativity. He was passionate about the types of Arabic calligraphy and its aesthetics and its wonderful production, although he did not read this art as a study by a professor or a specialized course.

It is my pleasure here to introduce to you a personality from the Bahdinan region who has excelled in various mental and transportation sciences, leaving us a scientific legacy of nearly fifty books of his handwriting, authoring, organizing, investigating, marginalizing and commenting, as well as through his creativity in decoration, aesthetic engineering, binding his books, rubbing them and decorating them in what suits them. It contains valuable social observations, private memories, criticism and general guidance, and historical and political documentation of some of the events that he witnessed, all with high credibility without fear or prejudice. The Kurds, which prompts us to delve into its details, analyze and preserve it from damage and loss.

Keywords: Sheikh Al-Shoushi, manuscript, document, culture.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه الكرام.

الشيخ طاهر الشوشي (1917- 1961م) عالم من بهدينان برع في مختلف العلوم العقلية والنقلية، تاركا لنا إرثاً علمياً كبيراً من خط يده تأليفا وونثراً ونظماً وتحقيقاً وتحشية وتعليقاً، وكذلك من خلال جمال خطه وإبداعه في الزخرفة الجمالية وتجليد كتبه وتسحيتها وتزيينها، مدوناً في ثناياها ملاحظات اجتماعية وذكريات خاصة وانتقادات وتوجيهات عامة وتوثيقات تاريخية وسياسية لبعض الأحداث التي عاصرها، وذلك بمصداقية عالية ونفس محايد ودون وجل، وقد أتحفنا بمعلومات مفيدة تحكي تاريخنا وطبيعة مجتمعنا، ولا شك أنها ستكون مصدراً لتاريخنا المعاصر، وعوناً في دراسات ومتابعات تخص الجوانب الحياتية لمجتمعنا الكردي، الأمر الذي يدفعنا إلى التعمق في تفاصيلها وتحليلها وصونها من الضياع.

وما خلفه الشيخ المرحوم من تدوين تلك الملاحظات قلما نلحظه من بين صنفه من العلماء والشعراء، ويعد في الوقت نفسه مفخرة له وهو يواصل ما قدمه أجداده من لمحات تاريخية ومخطوطات علمية.

وعلى سبيل المثال نراه يسجل في نهاية كتاب (فرائض المنهج) في علم التركة والميراث حدثاً عن الحرب العالمية الثانية، أو يحدد موقعاً تاريخياً، ويصف في أخرى جمال الموقع الذي كان يخط فيه كتابه، أو يعرّف بتاريخ وقدم ذلك المكان، بل ربما يهدي لنا طرفة تلطف من أجواء الكتابة.

تشكلت الدراسة من مبحثين:

الأول: السيرة الذاتية والعلمية للشيخ طاهر الشوشي.

الثاني: الكتابات الوثائقية المسجلة في مخطوطاته.

علنا بهذا أن نوفي بقسط مما قدمه علماؤنا في سالف العصور، ونطلع على نماذج من آثار الشيخ الشوشي على مخطوطاته التي تعبر عن قدرة فائقة في العطاء من مآثر تاريخية وملاحظات اجتماعية ونكات على سبيل الطرافة، ومن الله التوفيق.

توطئة:

أهمية البحث: تزخر مكتباتنا العامة منها والخاصة بتراث كبير من نتاج علمائنا الأفاضل، الذين لم يبخلوا بإعطاء ما حفظته أفكارهم فننهلوا من عبق الماضي المضيء ونشروه بأقلامهم.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

هناك الكثير من نتاج علمائنا لم ترى النور بعد، وكثيرون هم من بني الكورد لم نسمع بأسمائهم ولم تفتح خزائنهم ولم تحلل مآثرهم لنستلهم منها تاريخنا ونبني عليها شخصيتنا لغد مشرق.

وشيخنا الشوشي واحد من تلك النخبة التي تركت لنا أعمالاً ومخطوطات كتبها بخطه الجميل ومن بناة فكره وثقافته الواسعة، فقد كان شغوفاً منذ مقتبل عمره القصير ـ الذي لم يبلغ (45) عاماً ـ بأنواع الخطوط العربية وفنونها وتحسينياتها، وإخراجها بشكل بديع، إضافة عليها أنه لم يتعلم هذا الفن كدراسة من لدن أستاذ أو دورة تخصصية، بل كان يتناول كراريس قليلة عن أنواع الخط العربي، واطلع على بعض نماذج خطية مرسلة إليه من أصدقاء له من تركيا ومصر.

هدف البحث: التعريف بالعلماء الكورد ونتاجاتهم الخطية وعنايتهم بها، وتبيان دورهم في رفد الحركة الثقافية والعلمية، وإظهار شغفهم واهتمامهم بالتراث الإسلامي، ولاسيما شيخنا الجليل الذي برع في مختلف العلوم الإسلامية وفنونها وأبدع تدوينها.

خطة البحث: تضمنت الدراسة مبحثين

المبحث الأول: السيرة الذاتية والعلمية للشيخ طاهر الشوشي، وشمل تسعة مطالب، المطلب الأول: التعريف بقرية شوش، المطلب الثاني: مولده واسمه ونسبه، المطلب الثالث: نشأته ورحلاته في تحصيله الدراسي، المطلب الرابع: أساتذته وشيوخه، المطلب الخامس: علمه وثقافته، المطلب السادس: نتاجه ومؤلفاته، المطلب السابع: شخصيته وعلاقاته، المطلب الثامن: تلامذته، المطلب التاسع: مرضه ووفاته.

المبحث الثاني: رائعته الخطية (فرائض المنهج) واهتمامات الشوشي بالخط والزخرفة والهندسة الجمالية والعناية بها، وشمل مطالب عدة: المطلب الأول: تعريف بكتاب (فرائض المنهج) وتعليقاته، المطلب الثاني: تضلعه في الخطوط العربية ونسخه للكتب، المطلب الثالث: عنايته وتسحيته بالمخطوطات، المطلب الرابع: تزيينه وتجميله لمخطوطاته، المطلب الخامس: نماذج عن توثيقاته وتوصيفاته، المطلب السادس: لطائفه على مخطوطاته.

مصادر البحث: اعتمدنا في مبحث سيرته على مصادر أساسية ذات العلاقة منها:

مقدمة كتابه كولزار، وبه ند وشيره ت، وفضلاء بهدينان، ومعجم شعراء الكورد، وتاريخ الأدب الكوردي، وعلى غيرها من المصادر، وفي القسم الدراسي اعتمدنا بشكل رئيسي على كتاب فرائض المنهج الذي خطه بيمينه وأودع فيه خزيناً هائلاً من الفنون الخطية والجمالية.

نتمنى أن نوفق في هذا العرض السريع إجلالاً ووفاءً لعلمائنا مما ورثوه لنا، وتذكيراً للأجيال المستقبلة بضرورة إحياء هذا التراث العظيم، وأن يكون ما قدمناه خطوة في التعريف بعلم من أعلام الكورد الذين خدموا التراث الإسلامي، كي نطلع على نماذج مما خلفه شيخنا الشوشي على مخطوطاته، والتي تعبر عن قدرته الفائقة في العطاء والإبداع، ومن الله التوفيق.

المبحث الأول: السيرة الذاتية والعلمية للشيخ طاهر الشوشي

المطلب الأول: التعريف بقرية شوش

تلك القرية الأثرية العريقة التي أنعم الله عليها جمالاً ببساتين ومياه وفيرة وطبيعة خلابة، وقد امتازت بتاريخ حافل عبر العصور التاريخية المختلفة، تلك القرية التي تربّى شيخنا في جنباتها ورياضها، واستظل بظلالها وانتهل من موروث أجداده المعروفين بالتقى والتصوف والعلم والتدريس.

هي تعني في الكردية: النقاء والجمال والطهر، يقال: (شوشتى) أي: النظيف المغسول، وكما أكدها صاحب القاموس المحيط، **ينظر: (الفيروزئابادي: (1933)، 276/2)، (سندي، خالد: (2010): 620/2)**، ويؤيّدها قول البكري في معجمه: أنها بالفارسية تعني: الجيد، وشوشتر: أي الأجود، **ينظر: (البكري، المسالك والممالك: (1403)هـ، 767/3، و378/3)**، وشوش بالضم: قرب جزيرة ابن عمر وقلعة شرقي دجلة الموصل، وإليها ينسب حبُّ الرُّمان والحبحب كما وصفها: **(الفيروزئابادي: (1403)هـ: 276/2).**

موقعها: تقع القرية غربي بلدة عقرة التابعة لمحافظة دهوك في كردستان العراق بنحو (20كم)، وهي: "قلعة عظيمة عالية جداً قرب عقر الحميدية، من أعمال الموصل، قيل: هي أعلى من العقر ولكنها في القدر دونها"، **(الحموي، ياقوت، معجم البلدان: (د/ت)، 307/5).**

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

وإلى الجنوب منها يقع سهل عقرة (نافكورِىَ)، والتي كانت تسمى سابقاً (بلاد المرج) المشتقة من الكلمة الكردية: (ميَرك)، والذي يعد أحد أوسع وأغنى سهول كردستان من حيث المساحة ووفرة المياه، وإلى الشمال منها تبدأ سلسلة جبل عقرة، ويطل عليها من شمالها قلعتها المشهورة والتي تمتلك شواهداً وآثاراً على حضارتها وقدمها.

المطلب الثاني: مولده واسمه ونسبه

مولده: ولادته عام الغلاء الأخير، في أواخر الحرب الكونية الأولى سنة (1336هـ 1917م)، في قرية (شوش). **ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهرالشوشي: (2021)، ص46)، (دوسكي، تحسين، تاريخ الأدب الكردي: 1993، ص87).**

اسمه: طاهر بن محمد الشوشي بن طاهر بن شيخ الإسلام بن شيخ عبد الرحمن بن شيخ عبد الله بن شيخ إسلام بن شيخ محمد بن شيخ شمس الدين بن شيخ عزالدين بن الشيخ شمس الدين القطب بن بير عزالدين بن محمد بدر المزوري الحميدي العباسي الشوشي. **(ئاميَدي، هوزانفانيَت كورد: (1980)، ص507)، و(الشوشي، كولزار: (2012)، ص18)، السلفي، حمدي، وتحسين دوسكي، معجم شعراء الكرد: (2008)، ص252)، والحميدي نسبة إلى الإمارة الحميدية التي تأسست عام (376هـ) على يد نجلي دوستك الحميدي وهما أبو الفوارس حسين وباز أبو شجاع، وهناك من يرجع تاريخها إلى سنة (293هـ) حيث انضم رجال من هذه القبيلة ورجال من الداسنية إلى حركة محمد بن بلال الهزباني ضد أبي الهيجاء التغلبي، وكانت بداية نفوذها بين نهر الزاب الكبير والخازر وكانت تسمى بلاد المرج، لها من القلاع: قلعة عقرة وشوش والعمرانية وكهف كوندك وكلاتي، وكانت عاضمتها عقرة وعرفت بعقر الحميدية، كان لها دور وتعاون مع الخلافة العباسية، حكمت قرابة ثلاثة قرون واستمرت إلى القرن الخامس الهجري، ينظر: (هيلين رفيق، الكورد الحميدية ودورهم السياسي والحضاري، طبع الأكاديمية الكوردية، أربيل: (2012)، ص18-31)، ود. (عماد عبد السلام، المعجم التاريخي لإمارة بهدينان، طبع الأكاديمية الكوردية، أربيل: (2011)، 239)، و(د. رشاد كمال، شعراء من الإمارة الحميدية، دار غيداء للنشر، (2021)، ص 15-17).**

نسبه: ينتسب المرحوم حسب الشهرة والتسامع إلى سيّدنا الفضل بن العباس بن عبد المطلب، ولكنه لم يتأكد من هذه النسبة لعدم عثوره ـ رغم محاولاته ـ على دليل يثبت ذلك، فقد أشار إلى ذلك بقوله: "سلسلة نسبنا معلومة إلى جدنا العالم الرباني (الشيخ شمس الدين بن الشيخ عز الدين الشوشي)، ولم أقف على تاريخ حياته ولا على سلسلة نسبه ـ بالرغم من كثرة المحاولة ـ سوى سلسلة إجازته التصوفية التي أول أساتذته الشيخ أحمد القصيري الأنطاكي". (**الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي: (2021)، ص 38)، وينظر: (الشوشي، كولزار، (2012)، ص18).**

وقد تأكد أخيراً من خلال مخطوطة كتبت بخط سيد سعدي طاهر الشوشي في سنة (1881م) أن نسب هذه العائلة تتصل بالعائلة الحميدية التي حكمت منطقة عقرة وشوش من القرن الثالث إلى القرن السادس الهجري. **ينظر: (مخطوطة بخط السيد سعدي، محفوظة لدى السيد اسماعيل سيد طاهر، من أهالي قرية شوش).**

المطلب الثالث: نشأته ورحلاته في تحصيله الدراسي

واصل مسيرة أجداده العلماء الذين تجولوا في مساجد ومدارس كردستان، وكبقية أقرانه بدءاً في قريته شوش مستهلاً بقراءة القرآن الكريم لدى والده (الشيخ محمد)، وببعض الكتب الأولية في قواعد الإملاء والفقه والنحو والصرف والعقيدة لدى (الشيخ ممدوح الشوشي)، ثم تجوّل في القرى المجاورة كـ (باكرمان)، وتقع إلى الغرب من قرية شوش، و(كوندك)، في شرقيها، و(سيسنا)، وتقع إلى الجنوب الشرقي لقرية شوش، والآن هي ضمن بلدية عقرة باتجاه الغرب، ووصل (عقرة) و(باشقال)، وهي تقع شرقي عقرة بحوالي (2كم)، ثم واصل مسيرته العلمية في أطراف ونواحي دهوك، ووصل (أتروش)، وهي مركز ناحية تقع شرقي بلدة دهوك بحوالي (30كم) و(نسرا)، و(مكيَرس)، وهما قريبتان من أتروش، و(باكيَرا) وتقع شمال دهوك بنحو (25كم) على الطريق المؤدي إلى العمادية، و(زيَوكا كندالان) وتقع شمال ناحية مانكيش، في ضمن عشيرة الدوسكية، وذلك للاستزادة من معارفه وتنوع مداركه. **ينظر: (الشوشي، كولزار: (2012)، ص29).**

ثم تجوّل في نواحي أربيل و(كويسنجق)، وأستشرف معارفه من مساجدها في قرى: (كورىَ) وتقع أسفل بيرمام، و(هيران) وتقع شرقي مصيف شقلاوة بنحو (20كم)، و(هيَله وه) وتقع في نواحي (قوشتبه) جنوب غرب أربيل، و(سيساوه) القريبة من (باتاس) و(حرير)، ووصل (بيَلنكه) وهي قريبة من (هيران) شرقي (شقلاوه)، ووصل كذلك (جلديان) بنواحي (شنو) في كردستان إيران، **ينظر: (الشوشي، كولزار: (2012)، ص30)، و(الدهوكي، فضلاء بهدينان: (1969)، ص83).**

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

وقد ظهر نبوغه وحبه وصبره لجمع العلم والمعارف الإسلامية، وقد أكب عليهما في خدمة علماء كبار كان لهم الفضل الكبير في ثقافته وإبداعاته وتفننه الواسع، إلى أن حصل على إجازته العلمية في مسجد الدباغ في أربيل من الملا عبد الله البيتواتي، الذي ولد سنة (1309هـ 1891م) بقرية زيوة، أجازه والده سنة (1921م) قام بالإمامة والتدريس في مدرسة والده بمسجد الحاج عبد القادر الدباغ بأربيل، عالم عامل فاضل أجاز (125) طالباً، والذي وصفه بالطالب الذكي النشط من بين من أجازهم من الطلبة، **ينظر: (فرهادي، الاكليل في محاسن أربيل: (2001)، ص285-287، و (الشوشي، كولزار: (2012)، ص32).**

المطلب الرابع: أساتذته وشيوخه

نتيجة لترحالاته الكثيرة في مساجد كردستان، وبغية تنويع مصادر علومه ومعارفه، ورغبة في خدمتهم قصد علماءً كباراً كان لهم بصمات بارزة في رفد الحركة العلمية والثقافية في المنطقة، نذكر منهم:

والده: (الشيخ: محمد طاهر الشوشي)، **وقد قرأ العلوم الشرعية لدى والده في شوش واستقر فيها، لم يداوم على تحصيل العلوم والتدريس كثيراً، واشتغل بالزراعة، توفي في سنة (1963م)، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص16، 40).**

ومن الذين قاموا بتدريسه (الشيخ: ممدوح بن عبد الوهاب الشوشي)، **قرأ العلوم الشرعية لدى أجداده في شوش ثم استقر فيها، هجر قريته إلى اومرخوشان بسبب نزاع ومكث هناك زهاء خمس عشرة سنة، توفي في (1965/11/18م) ودفن في مقبرة الشيخ شمس الدين الشوشي، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص56).**
و(الملا: محمد العقراوي) وهو جد ملا محمد ناكريي الإمام والخطيب الحالي لجامع عقرة الكبير، توفي عام (1359هـ 1940م)، وقد قارب من العمر (70) عاماً، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص 68)،

ومن شيوخه: (ملا بير كاداني)، **واسمه: عبد العزيز، عالم فاضل وعرف بالزهد والتقوى، زاره العديد من طلبة العلوم الدينية واكتسب شهرة كبيرة في منطقة عقرة، أصله من قرية (كادان) من قرى الزيبارية، استقر أخيراً في قرية (باشقال) شرقي عقرة بحوالي 2كم، انتقل إلى جوار ربه في: (1987/2/27م)، أفادني ببعض هذه المعلومات حفيده: (فائز محمد سعيد بتاريخ (2012/7/3) في عقرة)، وينظر: (الشوشي، طاهر، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص56).**

ومن شيوخه: (الملا: شمس الدين بن يونس الشوشي)، **عالم كبير تجول في مدارس ومساجد كردستان، قام بالتدريس في (جلديان) قرب (شنو) في كردستان إيران، زاره الشيخ طاهر والشيخ زادة وملا فاضل عقراوي لقصد الدراسة، توفي المرحوم سنة: (1359هـ 1940م) عن عمر ناهز الخمسين، وكان والده قد أعدمه والي الموصل العثماني بتاريخ (1914/12/14م)، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص42، 60).**

ومن شيوخه: (الملا: حمزة خاني)، **وهو من عشيرة خاني قرب (وان)، استقر في قرية (ئستيندارێ) في دهوك واشتهر بها لمكوثه فيها، استقرت عائلته في قرية (نافشكێ) القريبة من دهوك عام (1925)، توجه إلى (شقلاوه) لطلب العلم، ثم رافق ملا حسين المارينسي إلى (جلديان) سنة (1930) ونال إجازته العلمية من (ملا صالح جولميَركي)، شارك في الثورة الكردية وأصبح مستشاراً للبارزاني، أصبح عضواً لإتحاد علماء الكرد، انتقل إلى رحمة الله في (1978/8/4م)، هذه المعلومات أفادني بها نجله: (السيد عبد الجليل في دهوك بتاريخ (2014/1/11م)،**

و(الملا: أحمد هوستاني)، عالم فاضل، قام بالتدريس في (جلديان) و(مكيرس) و(نسرا)، ولا يعلم تاريخ وفاته، **ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص17، 61، 62).**

و(الملا: حسين مارينسي)، وهو **من العلماء العاملين في بادينان، له ذكاء خارق، أصله من قرية مارينس بنواحي (جولميرك)، شارك في الثورة الكردية وكان مقرباً من القائد الكردي ملا مصطفى البارزاني، له تأليفات وتعليقات على الكتب، توفي في (2012/3/30)، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص17، 62).**

و(الملا: عمر بن سيدى السورجي)، **هو من سورجية طرف السوران، توفي في نفس السنة التي كان الشوشي طالباً لديه في سنة 1939م، ينظر: الشوشي. طاهر، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص63، 67.**

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

و(هيبة الله أفندي) **الذي شغل وظيفة مفتي عقرة، وانتخب عضواً في مجلس الأعيان العراقي (البرلمان) من سنة (1925) إلى (1947م)، من أحفاد (ملا يحيى المزورى)، أجاز كثيراً من طلبة العلوم الدينية، انتقل إلى جوار ربه في سنة: (1374هـ1955م)، ينظر: (بريفكاني، ملا محمد سعيد، فضلاء بهدينان، (1997)، مطبعة خبات، دهوك، ص16)، و (العباسي، محفوظ، إمارة بهدينان، مطبعة الجمهورية، الموصل، (1969)، ص 182)، و (مجلة ئاكرىَ، العدد: 3، لسنة: 2013، ص)13، و (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص 95).**

كذلك تجوّل في نواحي أربيل وقصد علماءها الكبار منهم:

(الملا: عبد العزيز بن كاك مصطفى)، **عالم فاضل قصده الشوشي لطلب الدراسة في قرية (هيران) شرق (شقلاوة)، وقرأ لديه كتاب (الشافية) و(شرح الشمسية) و(شرح العقائد) للتفتازاني، انتقل إلى جوار ربه في: (1359هـ 1939م)، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص67).**

و(الملا: طه كورِى)، **عالم كبير، قصده الطلاب ودرّس في قريته، زاره الشوشي وقرأ لديه بعض الكتب المتقدمة، انتقل إلى جوار ربه: (1360هـ 1940م)، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص67).** و(الملا: عبد المجيد هرتلي)، **عالم كبير، قصده الشوشي مرتين في قرية: (بيَلنكة) قرب (هيرانىَ) في سنة: (1361هـ 1941م) وقرأ لديه كتاب (المطول)، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص17).**

و(ملا صالح كوزبانكى)، **ملا صالح كوزبانكى: عالم كبير من أربيل، أخذ الإجازة العلمية من أستاذه: (ملا أب بكر أفندى) المعروف بـ (كجك ملا)، في سنة (1921م) قام بالتدريس في تكية الشيخ نور الدين في أربيل، لم يقرأ الشوشي لديه سوى درس واحد لسوء حال الطلبة في مسجده، توفي المرحوم في سنة: (1974م)، ينظر: (جتو حمد أمين، ملا صالح كوزه بانكى وجهوده، (دار التفسير، أربيل، (2009م)، ص72،17)، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص17، 72).**

ومن أساتذته: (ملا معصوم كويي)، **عالم فاضل، قام بالتدريس في بلدته، قصده الشوشي وقرأ لديه (المطول) و(برهان الكلنبوي)، و(جمع الجوامع) و(تفسير البيضاوي)، ينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021) ، ص 17، 72).**

وكذلك (الملا: أبوبكر كويي)، **بن مصطفى بن خسين الهموندي، نال شهادته العلمية من حضرة (جه نابىَ ملا)، استقر في جامع محمود العلاف في أربيل، نال شهرة لدى العلماء، قصده الشوشي في قرية (هيَله وه) في نواحي أربيل، ينظر: (البحركي، طاهر، حياة الأمجاد من العلماء الأكراد، (2015)، دار ابن حزم، بيروت: 48/1)، و(الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص76).**

ولاسيما مجيزه في نيل الإجازة العلمية (الملا: عبد الله البيتواتي) في أربيل، **وقد ولد في قرية (زيوه) عام (1891م)، بدأ بتحصيل القرآن الكريم ثم بالكتب الابتدائية في العلوم الدينية وكان عمره اثنا عشر سنة، ثم قصد قرية (بحركىَ) قرب أربيل، أكمل دراسته لدى والده ونال منه الإجازة العلمية، خلف والده بعد وفاته واجتمع عليه العشرات من الطلاب ونالوا منه الإجازة العلمية، لقي ربه يوم الأربعاء (1961/1/11م)، ووارى الثرى في مقبرة (شيخىَ جولى)، ينظر: (فرهادي، عبد الله، الأكليل في محاسن أربيل، (2001)، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل، ص108).**

ويعد كذلك الداعية الإسلامي المشهور بديع الزمان (الملا: سعيد النورسي) أستاذاً له، بعدما ضمّه النورسي كواحد من (طلبة النور) في حدود العام (1933م)، **وقد ولد النورسي عام (1877م) في قرية (نورس) التابعة لقضاء خيزان بولاية بدليس، نبغ منذ صغره وطرق أهل العلم والعرفان من العلماء وبدأ بدراسته وفق النمط المتبع في مساجد كردستان، نال إجازته العلمية قبل أوانه، بدأ بالكتابة وقاوم الفكر الكمالي المعادي للدين، ترك خلفه المئات من الكتب والرسائل، اجتمع حوله كثيرون اشتهروا بـ (طلبة النور)، سجن من قبل الدولة التركية لأكثر من (25) سنة، انتقل إلى جوار ربه في (23 مارت 1960م)، ينظر: (أورخان محمد علي، سعيد النورسي رجل القدر، (شركة النسل، استانبول: 1995)، ص8)، وينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص117).**

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

وكذلك يعد الخطاط الكبير (محمد طاهر الكردي المكي) أستاذاً له في الخط العربي، بعدما أرسل له الشوشي نماذج من خطوطه، فبعث له الكردي إجازة في الخطوط العربية سنة (1366هـ 1946م)، **وهو: العالم الفاضل، والخطاط المشهور في العالم الإسلامي، زار مصر لنيل إجازة الخط عام (1349هـ)، عين مدرساً في مدرسة الفلاح بمكة، نسخ القرآن الكريم بخطه، له تأليفات عديدة ومتنوعة، منها: كراسة الحرمين، تاريخ الخط العربي وآدابه، التاريخ القويم لمكة، توفي سنة (1973م)، ينظر: (الكردي، محمد طاهر، تاريخ الخط العربي، ص381)، وينظر: (الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021)، ص84).**

المطلب الخامس: علمه وثقافته

بما أنه تربى في أجواء علمية وأن أجداده نبغوا في فنونها وفي قرض الشعر، وكذلك قيامهم في إدارة مدرستها التي تعود تاريخها أثناء العصر العباسي وسلطة الدولة الحميدية التي حكمت المنطقة في (القرن3) إلى (القرن5)، وكذلك في إدارة تكية جدهم الكبير (شمس الدين القطب الشوشي) الذي اختار الطريقة الخلوتية القادرية منهجاً لمريديها، وكانت عامرة ومقصداً لأتباعها، وقد حافظت على دورها في إيواء المتعبدين، لكن سرى عليها الضعف والهزال في القرنين الأخيرين، وقد حافظت على أملاكها وأوقافها، وتقام فيها سنوياً حفلة إطعام كبيرة بمناسبة العيد الأضحى والفطر المبارك.

ومدرستها، ولشغفه منذ بداية طلبه العلمي بالتحقيق والمتابعة والمطالعة المستمرة، حيث تضلع وتفنن في مختلف العلوم الإسلامية من التفسير وعلومه والعقائد والحديث وعلومه والفقه وأصوله، وفي عموم العلوم اللغوية من النحو والصرف والبلاغة والمنطق والمناظرة والعروض والحساب والهيئة والفلك وكذلك في أنواع الخطوط العربية.

"كان أديباً وشاعراً في الأدبين العربي والكردي وله نظم فيهما، وله ديوان شعر بالكردية مخطوط في سيرة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وسلم)، ومدح الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)"، ينظر: **(العباسي، إمارة بهدينان العباسية: (1969)، ص184).** تولد لديه ذكاء خارق وقلم سيال وصبراً واسعاً دون ملل، وقد وظف نفسه في استنساخ الرسائل العلمية والتعليق عليها أحياناً، فلا تكاد تخلو كتاباته من الهوامش والتعليقات.

كرّس المرحوم جلّ حياته ـ رغم مرضه الأليم الذي ألزمه الفراش أكثر من ثمان سنوات لحين لقياه بربه عن (45) سنة ـ في خدمة العلم والتعليم ونسخ الكتب والإرشاد بين الناس وقهر الظلم ورد الظالمين.

امتلك الشوشي وهو في ريعان شبابه خزيناً واسعاً من المعارف الدينية والشرعية والأدبية والثقافة العامة، واطلع على العلوم النقلية والعقلية واللغوية، وهو في أولى مراحل دراسته بدأ بنسخ الكتب بخط يده الجميل حيث ندرة الكتب المطبوعة، ثم التعليق عليها حواش وشروح علمية أو تاريخية لتوثيق المعلومة، **ينظر: (شوشي، كولزار: (2012)، ص18).**

حباه الله ذاكرة فائقة واسعة وحباً كبيراً لتلك العلوم، فاضطلع فيها وأخذ يعلق ويزيد عليها، حيث قلما نجد له كتاباً دون أن يحش عليه ودون أن يضع لمساته اللطيفة عليها، وينجلي ذلك من خلال تعابيره وتعليقاته التي تدل على سعة علمه وسيلان قلمه وفكره الواسع، ولذلك وصفه مجيزه البيتواتي بقوله: ((خلال مجمل تدريسي ومناولتي للإجازات العلمية التي فاقت الـ (160) إجازة، وأني اخترت من بينهم اثنين من أكثر الطلبة إخلاصاً وحرصاً وذكاءً، واخترت من بينهما الشيخ الشوشي، ليكون أكثر من أعجبت به ونال ثقتي)، **هذه المعلومة أفادني بها نجل المجيز المرحوم (الملا فائز بن ملا عبد الله البيتواتي) في جامع الحاج عبد القادر الدباغ في: 1989/5/5م).** كذلك شغف منذ شبابه بالشعر وقرضه واطلع على قصائد من الشعر العربي والفارسي، ولم تمض وقت كبير وقد رأيناه يقرض الشعر فيهما، وقد تأثر كثيراً بملحمة (مم وزين) للشاعر الكردي الكبير (ملا: أحمد خاني)، **الذي ولد عام: (1061ك 1651ز)، بدأ بالدراسة في مساجد بايزيد، ثم قصد أورفا وخلات وبدليس وجزير وبادينان، ونال الإجازة العلمية في بوتان، له قصيدة دعا فيه إلى توحيد الأمة الكردية، ومن مؤلفاته: مم وزين، وعقيدة الإيمان، ونوبهارا بجوكان، وديوان شعر، توفي عام (1119هـ 1706م)، ينظر: (د. رسول، عزالدين، أحمدي خاني، (1979)، مطبعة الحوادث، بغداد، ص27-29)، و: (محمد علي، أنور، أحمد الخاني وفلسفته: 2007، ص15)، و(السلفي، حمدي، وتحسين دوسكي، معجم الشعراء الكرد، (2008)، ص85)، و(زكي، محمد أمين، مشاهير الكرد وكردستان، دار الزمان، دمشق، ط2، (2006)، ص98)، و(فندي، من ينابيع الشعر الكردي الكلاسيكي، (2004)، ص75).**

وقد بدأ تأثره به في مؤلفه (رياض النور) من حيث وزنه وقافيته المثنوية، وكذلك من خلال ترتيب مقدمته وتصنيف مواضيعها، ثم بدأ بدراسة وتحقيق ديوان الشاعر الكردي الكبير (الملا: أحمد الجزيري): **وهو العالم والمفكر والشاعر الكبير، بدأ بتحصيل العلوم الدينية وفق النمط المتبع في مساجد كردستان، له ديوان شعري، اتسم شعره بالتصوف والفكر الإسلامي والعشق الإلهي، طبع**

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15

Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

مرات عديدة، توفي عام (1050هـ 1641م)، ينظر: ناميدي، صادق بهاء الدين، هوزانفانيت كورد، مطبعة المجمع العلمي الكردي، بغداد (1980)، ص 17- 25)، و(دوسكي، تحسين، معجم شعراء الكورد، مطبعة حجي هاشم، أربيل، (2008)، ص61)، و(فندي، رشيد، من ينابيع الشعر الكردي، منشورات المجمع العلمي الكوردي، أربيل، (2004)، ص35).

وكتب منه نسختين وضاعت في طريقه للقاهرة بغية طبعه، وكذلك فقدت الثانية لدى صاحب مطبعة كردستان في أربيل (كيو موكرياني).

وقد شاء القدر أن لا يذهب جهده هباءً، إذ قام أحد رفقائه بنسخ نسخة منه لنفسه لتصبح نسخة جد مهمة في طبع وتحقيق ديوانه من قبل الأستاذ تحسين دوسكي، ينظر: **(دوسكي، تحسين، مدخل لدراسة الأدب الكردي: (1993): 89/2)**، ومن فرط ملكته في قرض الشعر وقدرته في إظهار ثقافته الشعرية قام بتخميس ثلاث من قصائد للشاعر الجزيري.

واتضح كذلك قدرته في قرض الشعر بالكردية والعربية والفارسية، وظهر هذا التأثير في نظمه لسيرة الرسول (صل الله عليه وسلم) وتاريخ صدر الإسلام إلى السنة الخامسة من الهجرة، وكذا في نظمه وشرحه لأرجوزة الشيخ معروف النودهي البرزنجي في علم العروض والقافية، **واسمه محمد، ولد عام: (1166هـ، وتوفي عام: 1254هـ) في مدينة السليمانية، عالم كبير له مؤلفات عديدة باللغة العربية والفارسية، نسبه يتصل بالسادة البرزنجية، له مؤلفات ومنظومات كثيرة، كان قادري في طريقته التصوفية، ينظر: (الخال، محمد، شيخ معروف النودهي، (د/ت)، ص15)، (زكي، محمد أمين، مشاهير الكرد وكردستان: (2006)، ص 444).**

وكان أديباً وشاعراً باللغات الثلاث وله نظم فيها، لكنه خص نفسه في نظم سيرة الرسول محمد (ص) وصدر الإسلام ومدح الخلفاء الراشدين، وهو المسمى بالكردية (كولزار) وقد سماه بالعربية (رياض النور)، وقد طبع الجزء الأول منه عام (1987) على نفقة الأمانة العامة للثقافة والشباب في أربيل، ثم طبع ثانية عام (2012) على نفقة اتحاد الكتاب الكرد في دهوك، يقول في سبب نظمه بالكردية:

"مـه وزون تـو دبـيـنـي زور زنـامه جـيـرووك وعـولـووم وشـاهـنـامه
مـن فـكـره بـرا كـو ئـه زب بـيَـزم داخـا ل دلـىَ خـو ئـه ز ب ريَزم
ئه ز نـه زم بـكه م جوان وسـاخلـه م ته ئـريخىَ حه ياتىَ شاهىَ عاله م
زيـن وئـه سه را وي دىَ فه خويـنـم دىَ تازه ب شعر وجاك فه هـيـنم
به حسىَ وي دكه ن لهه ر مه كانان مه دحا وي دكه ن بهه ر زمانان
ئـه مـما مـه هـه تـا نـهـوو نـه ديـنـه زيـنـا وي ب كـورديـا شـريـيـنه"،

(شوشي، كولزار، (2012)، ص73).

المطلب السادس: نتاجه ومؤلفاته

أولاً: مؤلفاته المطبوعة

1- رياض النور- كولزار: طبع مرتين: قام به: 1- الأمانة العامة للثقافة والشباب، (مطبعة التربية في أربيل سنة 1987)، 2- اتحاد الأدباء والكتاب الكورد في دهوك، (مطبعة هاوار، دهوك: 2012م)، وهو كتاب شعري بالكردية الكرمانجية الشمالية عن سيرة الرسول (صل الله عليه وسلم) وأحداث صدر الإسلام إلى السنة الخامسة من الهجرة، قسم المؤلف كتابه إلى رياض ثم إلى زهرات، وأهدى كتابه إلى (طلاب النور) كونه من أحد طلبته، يقول في بدئه:

"الله كـو ج نـافـه كـىَ شـريـيـنـه كـوتـنـا وي حه يـاتـىَ جان وزيـنه
ئه ي نافىَ ته يه ره حييم وره حمان وه ي زكرىَ ته يه شيفا وده رمان
بـاوه ر مه هـه يه كـو تـوو خودايـي هه ر توو مه زني خودان به قايي"

(شوشي، كولزار، (2012)، ص51).

وتحوي المنظومة (14) ألف بيت تقريباً، ويقع مخطوطته الأصلية في (603) صفحات، اعتمد فيه على آيات وأحاديث للإستشهاد بذلك النص، وهي قريبة الشبه في نظمه وحبكه للملحمة الشعرية (مم وزين) للشاعر الكردي الكبير (الملا: أحمد الخاني).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

2- به ند وشيره ت، شعر كردي: وهي نصائح شعرية مستنبطة من الآيات والأحاديث وأقوال الحكماء، طبعت في (مطبعة خبات، دهوك: 1997)، وقمت بشرحها وتحقيقها وإعدادها للطبع، تتضمنت نحواً من ألف بيت، في مواضيع توجيهية ونصائحية مختلفة، وهي أشبه ما تكون بديوان الإمام الشافعي، يقول في مقدمتها:

"ئـه ي نـازرىَ ئـه ف ريـاضـىَ نـووره	مـن سـه رتـه بـرا سـه لامـىَ زووره
نـوصـحـه ك زتـه را دبـيَـم ب جـاكـي	كـوهـديـَره زمـن ب قـه لـبـىَ بـاكـى
كـولـجـيـنـه كـه مـن زبـاغ بـزاري	ئـه ز بـووتـه دبـيَـم دراهـىَ بـارى
ئـهكـسـهر زحـهديـس وئـايـهتـن ئـه و	يـان قـه ولـىَ خـودان ديـرايـه تـن ئـه و"

(شوشي، به ند وشيره ت: 1997، ص13).

3- مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، وهي محققة بعنوان: (بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي): الكتاب مكون من خمسة أقسام، ق1: السيرة الذاتية عن الشيخ، ق2: التواريخ التي سجلها جده الأكبر الشيخ إسلام الشوشي عن حوادث ووفيات إمارة بهدينان، ق3: وهو القسم الذي كتبه عن نفسه وحياته العامة ورحلاته في تحصيل العلوم وملاحظاته، ق4: الشعر المنظوم بالكردية والذي وصف فيه أحواله وأحوال مستشفى التويثة ببغداد، ق5: القسم الأخير عن أحوال عائلته بعد وفاته إثر الظروف القاسية التي مرت بها المنطقة بعد ثورة أيلول سنة (1961)، مشيراً ومعلقاً بملاحظاته على تلك الحوادث الاجتماعية والسياسية والعسكرية والتاريخية التي عاصرها أو سمعها، **ينظر: (الشوشي، طاهر، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي: 2021).**

ثانياً: مؤلفات تحت الطبع

4- معجزات الرسول (صل الله عليه وسلم) شعر كردي: الكتاب في الأصل جزء من كتابه (رياض النور)، لكني جزأته في كتاب مستقل بحكم خصوصية موضوعه، ويحوي أكثر من ألف بيت، وقد تكفلت جامعة زاخو بطبعه مشكورة.

5- (المنتخب في ذكرى ميلاد سيدنا محمد فخر العجم والعرب): حررها في سنة 1371هـ 1951م، وتقع في (38) صفحة.

6- ذكرى ميلاد رسول الله محمد (ص): كتبها في: (1371/3/25هـ 1951م)، وتقع في (32) صفحة.

7- من حكميات النورسي: اقتطف الشوشي (183) من أقوال النورسي من رسائل متعددة له، دوّنها في نهاية مجموعة رسائله المسمى (عصا موسى)، وهي مؤرخة في: 1374/2/1هـ 1954م، وقمت بوضع عناوين لها وشرحها وتحقيقها تسهيلاً للقارئ، وقد أضيف إليها (151) حكمة أخرى كان اقتطفها وجمعها ابن أخيه (الملا: عبد الرحمن النورسي) من ثمانية كتب له، وهي مطبوعة عام (1339هـ)، وقد ترجمها شقيق المؤلف (الملا: عبد المجيد) إلى العربية، والتي دوّنها الشوشي في نهاية مجموعته (ذرات) بتاريخ: 1372/2/19هـ 1952م.

8- الشرح المنظوم على أرجوزة الشيخ معروف النودهي: نظمه في سنة (1364هـ)، بعد أخذه دروساً في علم العروض والقافية، عندما كان طالباً للعلوم، يقع في (537) بيت شعري، وأضاف إليه موضوعاً آخر في (فن القافية)، ويقع في (101) بيت شعري، ليصبح مجموعه (638) بيتاً، وقمت بوضع دراستين عن سيرة الناظم والشارح الذاتية والعلمية استعداداً لتحقيقه، يقول في بدايته:

"(يقول معروف حسيني النسب)	النـودهـي الفـاضـل عـالي الحسب
والنـاظـم لـدرر بـهـيـة	شـرحـاً لـذي الأرجـوزة الزكـية
مـن انـتـمـى لـعـم خـيـر النـاس	طـاهـر الشـوشـي والـعـبـاسـي
(الحمد للهادي إلى علم الأدب)	مـرشـدنـا لضـبـط أشـعـار العرب"

(الشوشي، طاهر، شرح منظوم على أرجوزة الشيخ معروف النودهي، مخطوط ومحفوظ في مكتبة د. حمزة الشوشي، الورقة (1).

ثالثاً: الكتب المحققة

9- تفسير النورسي المسمى: (إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز): وهو يقع في (506) صفحة، وقام بتحقيقه وحل رموزه، لاسيما الكلمات الشائعة في الكردية، وذلك ما فات على المحقق إحسان الصالحي، وقد اعتمد عليها الأستاذ إحسان قاسم الصالحي، وجعلها نسخة معتمدة في التحقيق، (مطبعة النسل، دار سوزلر، استانبول: 1994)، وقد كتبه الشوشي بخط جميل، مضيفاً إليه مقتطفات

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

واستدراكات من رسائله في (127) صفحة، مضيفاً إليه سيرة النورسي الذاتية التي كتبها (عيسى عبد القادر) في (13) صفحة، كتبها سنة (1379هـ)، وقد نظم الشوشي أبياتاً في مدحه:

"هذا الكتاب الذي لو يشتريه فتىً بوزنه ذهباً أقسمت لم يلم
لأنه ضامن المسترشدين إلى إعجاز نظم كلام الله والحكم
يا أجر من ألف الكتاب طوبى له بشرى لقارئه بأوفر النعم
إغفر لصاحبه واغفر لكاتبه واغفر لقارئه يا واسع الكرم"

(النورسي، سعيد، إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز، مخطوط ومحقق من قبل الشيخ طاهر الشوشي، وهو محفوظ في مكتبة د. حمزة شوشي).

10- تحقيق ديوان الشيخ أحمد الجزيري: وهو العالم الكبير: (الملا: أحمد ابن الملا محمد البوتاني، ولد عام (975هـ 1567م)، وسلك طلب العلم ونال الإجازة العلمية، له ديوان شعر كبير، تم شرحه بلغات عديدة، قام الكثير من الشعراء بتخميس أشعاره، توفي سنة (1050هـ1640م). **ينظر: (ئاميدي، صادق، هوزانفانيت كورد، (1979)، ص27)، و(دوسكي، معجم شعراء الكرد، (2008)، ص63)، و(فندى، رشيد، من ينابيع الشعر الكردي، (2004) ص 35).**

استعان به الأستاذ (تحسين إبراهيم دوسكي) في تحقيقه وطبعه للديوان، كتبه سنة (1949م) في قرية (خولىَ) في ناحية السورجية، لكن تلك النسخة ضاعت بيد المرحوم (كيو موكرياني)، وهو من مواليد (1904م)، صاحب أول مطبعة في أربيل وله الفضل في طبع مئات الكتب والمجلات الكردية، له عشرون كتاباً، توفي في (1977/7/24م)، **ينظر: (صويركي، معجم أعلام الكرد، (سليمانية: 2006، ص 563)، (مصطفى، محمد، ديوان صافي هيراني، (2004)، نريمان، مصطفى، ببلوغرافياي كتيَبي كوردي، (1988، ص 52).**

النسخة الموجودة هي بخط زميله (الملا: طه كوفلي) الذي استنسخ نسخة منه بأكمله وما حواه من نقوشات، وكذلك فقدت نسخة ثانية من هذا التحقيق، كان أرسلها الشوشي إلى القاهرة بغية طبعها.

11- له شروح وتعليقات على كتاب (فرائض المنهج) لأبي زكريا الأنصاري: وهي مخطوط كتبها بخطه وتعد إحدى روائعه الخطية التي بالغ في حسنها وترتيبها والتفنن فيها من ناحية الزخرفة والهندسة الجمالية والكتابة بالاتجاهات الثمانية، وتقع في (142صفحة)، وقد كتب غالبه في قرية باشقال شرقة عقرة، والبقية كتبه في بلد إربل بين السنوات (1939 و1942م).

12- تعليقات وشروحات على كتاب (الجامع الصغير) في الحديث الشريف للإمام السيوطي في جزءين. **(السيوطي، الجامع الصغير، القاهرة: (1352)هـ).**

رابعاً: الكتب المستنسخة

13- مجموعة رسائل النورسي المسمى (ذرات): تقع في (542) صفحة، كتبها سنة (1373هـ) بخط جميل وتفنن بارع، وتضمن أربعة عشر رسالة من رسائل النور، وضع لها عناوين بارزة.

14- مجموعة رسائل النور المسمى (عصا موسى): تقع في (503) صفحة، كتبها بخطه الجميل في سنة (1373هـ)، وتضمن فيها رسائل كثيرة من رسائل النور، وقام بتحقيق وشرح بعض الكلمات.

15- قام الشيخ طاهر باستنساخ ما يقارب أربعين كتاباً أخرى لنفسه وذلك بخطه وتفننه الباهر، وقام كذلك بتحشيتها تجليدها وتزيينها وزخرفتها وتوثيقها.

16- كتب واستنسخ العديد من المواليد لتي تقرأ بمناسبة مولد الرسول الكريم (صل الله عليه وسلم) بخطه الجميل.

خامساً: نظم الشعر

17- خمّس ثلاثاً من قصائد الشاعر الكلاسيكي الكردي (الشيخ أحمد الجزيري)، وذلك يوحي بتأثره به، وقد نشرها السيد (محسن دوسكي) في مجلة روشنبيري نوي، العدد (184). ينظر: (فندي، من ينابيع الشعر الكلاسيكي الكردي، (2004: ص231).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

18- نظم قصيدة على شكل وردة من البحر الطويل، وهي تعد من البديعيات بعنوان (موما دلى)، ويعدّ من أروع ما نظمه الشوشي، وقد حذى حذو الشاعر الجاهلي أمرئ القيس، وقد تضمن وجوها بلاغية، وهي كالآتي:

- هي على شكل وردة مكونة من عشرة أوراق.
- صدر البيت باللغة الكردية والعجز بالعربية.
- مركز القصيدة الوردية هو حرف (ل).
- يبدأ الصدر الكردي بنفس الحرف (ل) وبه ينتهي العجز العربي.
- يشترك الحرف (ل) مع ثلاثة حروف أخرى بين الكردية والعربية لتشكل بداية للكردية ونهاية للعربية لكن معكوساً.
- يشترك الحرفان الأخيران من الصدر الكردي ويبدأ بهما العجز العربي، وهكذا في جميع الأبيات، يقول في أولها ونهايتها:

ل م و م ا دلیَمن تازه شوعلەك وه لیَ هلبـــــو بوجد أليم من حبيب مُ جَ مّ لِ،
ل ج ن ت ره حیقا وه صلیَ طاهر فه خور یه ك جام أمـــانٌ وَتَسليمٌ لِراجِ و م و م لِ.

ينظر: دوسكي، محسن، مجلة روشنبيري نوىَ، العدد: (124) سنة: (1989)، فندي، من ينابيع الشعر الكلاسيكي الكردي، (2004)، ص234).

19- له العديد من القصائد يمدح فيها أساتذته، أو هي مدح بمناسبة المولد النبوي أومسائل أخرى، وقد نظمها باللغات الكردية والعربية والفارسية.

20- له قصيدة وصفية في أربعين بيتاً باللهجة السورانية، في مدح خانقاه الشيخ مصطفى في أربيل، لكنها مفقودة الآخر، وقد تم نشرها في: **(مجلة (به يف) التي تصدرها اتحاد الكتاب الكورد في دهوك، العدد (86) لسنة (2021)، ص72).**

21- له مجموعة أبيات بالكردية بمناسبة رقوده في مستشفى التويثة ببغداد، مبيناً فيها كمية العلاج والحبوب والأبر التي أخذها كدواء لمرضه العضال، **تم نشرها في القسم الرابع من كتاب الشوشي المسمى (بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي)، (2021)، من ص123-134).**

22- مجموعة الخطب المنبرية:

- ترك خطباً كثيرة وهي بخطه الجميل، وقام بترقيمها وتوثيقها بالتاريخ الهجري، وهي على مجموعتين:

المجموعة الأولى: كتبها لأحد خطباء عقرة وهو: المرحوم ملا محمد طاهر العقري، وهي عشر خطب، ويعود تاريخ كتابتها إلى ما بين السنوات (1368 و1370هـ).

- المجموعة الثانية: كتبها لنفسه، وهي كذلك معنونة ومرقمة ومتسلسلة - عدا المفقودة - وتصل أعدادها قريباً من المئة، وبعضها مفقودة، ويعود تاريخ كتابتها إلى السنوات (1370 – 1372هـ).

23- نال إجازة الخط العربي من الخطاط المشهور (محمد طاهر الكردي المكي)، العالم والخطاط الشهير، قصد الكردي مدينة القاهرة لتحصيل العلوم، ونال إجازة الخط سنة (1930م)، ثم أصبح مدرساً في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة، له مؤلفات عديدة في الخط وآدابه، توفي في مكة سنة (1973م)، **ينظر: (الكردي، تاريخ الخط العربي وآدابه، (1939، 381). بعد إرساله نماذج من خط يده، ينظر: (الشوشي، كولزار، (2012، ص36).**

24- وضع جدولاً للصلاة لجميع الأوقات في اليوم وفي السنة كاملة، ووضع لها شرحا عن كيفية استعماله.

25- له العديد من النشاطات والأعمال اليدوية الأخرى، منها جمعه لأكثر من (60) نوعاً من بذور الورد المختلفة وحفظها في علب الشخاط الصغيرة.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المطلب السابع: شخصيته ومعارفه

تطلع المرحوم نحو آفاق أوسع ليتعرف على العالم الخارجي ومعارفه وثقافاته المختلفة، وما توصلوا إليه من تطور في جميع المجالات، فقد تعرّف على شخصيات وعلماء كبار في العالم الإسلامي، رغم ندرة وسائل الاتصال، وهذا ما أشاد به موظفو البريد في الموصل وعقرة من كثرة مراسلاته.

ومن بين من تعرف بهم بالمراسلة حضرة الداعية الكردي (الملا: سعيد النورسي)، وكان قصة مؤثرة تعد من إحدى كراماته، فقد تعرف الشوشي على رسالة له وتعجب من مضمونها وذلك عندما كان طالباً في ناحية من أربيل، وبعد نيله للإجازة العلمية وعودته واستقراره في قرية (سيسنا) غربي (عقرة) كإمام وخطيب لهم هناك، راسل المرحوم النورسي مبيناً فيها إعجابه بفكره المتفتح وعقيدته الوسطية وجهاده الحق، دون ذكر أمر آخر طالباً منه أن يعدّه أحد طلبته الموسومين (طلبة النور)، فأجابه النورسي وعده أحد طلبته من قبل تسعة عشر سنة، فاندهش الشوشي لهذا التاريخ ولماذا قبل كل هذه الفترة، دون أن يجد لذلك حلاً أول أمره، وبعد تفكير وتدقيق لذلك تبين له أنه جعله طالباً له منذ أن وقعت تلك الرسالة بيده، دون أن يذكر الشوشي أنه أعجب به أو قرأ رسالة له قبل تسع عشرة سنة، وهو بهذا يعدّ أول طالب له في العراق وكردستان. **ينظر: (الشوشي، كولزار، (2012)، ص41).**
كما كان له معرفة مع كبار علماء العراق وأذكر منهم الشاعر الكبير وليد الأعظمي، من بغداد، ومحمد محمود الصواف، وهو من أهالي حي الأعظمية في بغداد، أديب وشاعر وخطاط ومؤرخ وكاتب إسلامي، من أعلام الإخوان المسلمين في العراق، نال إجازته الخطية من (الخطاط محمد طاهر الكردي)، له عدة مؤلفات في الشعر والأدب والتاريخ والتراجم، شغل مناصب عديدة، ينظر: **(عز الدين، شعراء العراق في القرن العشرين: 1969).**

ومحمود شيت خطاب، الذي ولد في الموصل عام (1919)، وقد تقلد مناصب عسكرية، وزير سابق وقائد عسكري ومؤرخ وكاتب، له العديد من المؤلفات العسكرية والتاريخية، توفي سنة (1998)، **ينظر: (الطالب، عمر محمد، موسوعة أعلام الموصل: 2008)**، وكذلك مع الخطاط الكبير محمد طاهر الكردي المكي الذي أجازه في الخطوط العربية وقد أهدى إليه مجموعة من مؤلفاته.

كما كان له اتصالات واسعة بطلبة النور، ونذكر منهم (حمزة مكسي) و(زبير) في أورفا، و(ملا عبد الرحمن) في جزيرة في تركيا، وكانوا يوافونه بأخبار أستاذهم النورسي وما جد من رسائل ومكتوبات. **(الشوشي، كولزار، (2012، ص42).**

كما كان له معارف وتواصل مع شخصيات من مصر، ونقل عن جابي البريد في عقرة والموصل أنهم وطيلة عملهم لم يجدوا شخصاً أكثر تواصلاً من هذا الشخص الذي يدعى طاهر بن محمد الشوشي، **(عائشة ملا محمد العقري، مقابلة خاصة في بلدة دهوك بتاريخ: 2020/4/11).**

المطلب الثامن: تلامذته

وخلال تواجده في قرية (سيسنا) بجانب (عقرة) الغربي قصده طلاب العلم لسعة علمه وتقواه وإخلاصه وجديّته في عمله رغبة منهم في أخذ المعارف منه، ونذكر منهم:

1- الشيخ: محمد ميرسيدي، **عالم فاضل، اكتسب مكانة مرموقة في الأوساط الشعبية، رئيس إتحاد علماء الدين الكوردستاني فرع الموصل، سكن أخيراً في قضاء كلك، وتوفي في (1936 - 2014/11/4)، دفن جثمانه في مسقط رأسه في قرية ميرسيدا شرق ناحية أتروش.**
2- الشيخ: عبد الرحمن بن محمد علي بير جاوشي، **توفي عام (2009م).**
3- الملا: سليمان بردرشي.
4- الملا: عبد الحكيم بن جسيم المزيري، **توفي (2009/12/20م).**
5- الملا: عبد الرحمن ميرسردري،
6- الملا: خالد جيَبري.
7- شقيقه الملا: إسلام الشوشي، **سكن الموصل وتعين بوظيفة معلم ديني على ملاك وزارة التربية في نواحي بردرش، توفي في (1995/8/12م).**
8- الملا: محمد أمين جيَبري.
9- الملا: حسين كويزي بركاري
10- الملا: صالح بن كرم كوفه يي، **اغتيل غدراً مع شهداء مجمع قوشتبة من البارزانيين في أربيل في (1983/7/21م).**

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

11- الملا: عبد المغيث بن خليفة دوبرداني.
12- الشيخ: حسن بن جميل أتريشي، **توفي في: (2014/1/23).**
13- الملا: شاكر تاقي عقراوي، **كان إماماً لمسجد حي تاقيَ في عقرة، توفي في (2020).**
14- الملا: إبراهيم كوركافه يي، **كان يسكن بلدة عقرة، توفي في (2020).**
15- السيد: عبد القهار بارزاني.
16- الملا: صابر بن كامل خيلكيان.
17- الملا: صالح بن محمود بارزاني، المعروف (صالحىَ حويتىَ)، **توفي في (2020).**
18- الملا: صادق المزيري، **يسكن حالياً في دولة قطر.**
19- فقي أحمد بن الملا حميد الشوشي، **استشهد في(1990/10/28). ينظر: (الشوشي، كولزار: (2012)، ص33).**

المطلب التاسع: مرضه ووفاته

رغم قصر عمره الذي لم يبلغ الخامسة والأربعين سنة، فقد قاسى في فترة شبابه وتحصيله الدراسي الكثير من الغصص والنكبات، ولاقى مشاكل أبرزها انقطاعه عن الدراسة لسبعة أشهر بسبب التحاقه بالخدمة العسكرية الإلزامية في الموصل، رغم كونه كان معيلاً لوالده المعوق، وذلك بإخبار مغرض عليه.

يضاف إليها ما عاناه من مشكلة أملاك تكية الشيخ شمس الدين الشوشي، بعد محاولة شخص تسجيل التسوية الزراعية باسمه، لكنه وبرباطة جأشه وإيمانه بالحفاظ على أمانة تلك الأملاك الوقفية بوصفه متولياً عليها، تمكن بعد دعاوى ومرافعات كثيرة من اكتساب تلك الدعوى وتسجيل التسوية الزراعية باسم التكية المذكورة في محكمة الموصل، وكان يقيم ويكتب دعاويه بنفسه دون محام يذكر، مما لفت أنظار الحكام والمحامين أنفسهم، وقد أسفر عنها أنه أجبر على ترك مستقره في قرية (سيسنا) وانتقل إلى بلدة عقرة.
لكن الأمر الأكثر تأثيراً على حياة الشيخ هو إصابته بمرض التيفو منذ شبابه، ثم إصابته بمرض السل، مما أجبره على مراجعة مستشفيات عقرة والمستشفى الصدري في الموصل ومستشفى التويثة ببغداد، والمكوث فيها لما يقارب الثمان سنوات، توفي على إثرها في يوم الجمعة (15من رجب سنة: 1382هـ)، الموافق: 1961/12/23م)، ودفن في مسقط رأسه وفي مقبرة جده الكبير شيخ شمس الدين في قرية شوش. ينظر: **(الشوشي، كولزار: (2012)، ص48)، و(دوسكي، المدخل لدراسة الأدب الكردي، (2008)، ص89).**

المبحث الثاني: رائعته الخطية (فرائض المنهج) واهتمامات الشيخ الشوشي بالخط والزخرفة والهندسة الجمالية والعناية بمخطوطاته

المطلب الأول: التعريف بكتاب (فرائض المنهج)

الكتاب هو قسم من (فتح الوهاب شرح منهج الطلاب)، لأبي زكريا يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري المتوفى سنة (926هـ1520م)، طبع دار الفكر، بيروت، وهو يقع في الجزء الرابع من ص2 - 40.

وهو مخطوط بخط يده، ويعد أحد أروع مآثره الخطية الذي بالغ في تحسين نسخه والتفنن فيه من ناحية الزخرفة والهندسة الجمالية والكتابة بإتجاهات مختلفة، وهو ما نحن بصدد الحديث عنه، ويقع في (142صفحة)، وقد كتب غالبه في قرية باشقال شرقيّ عقرة، والبقية كتبها في بلدة إربل بين السنوات (1939 و1942م).

لدى تصفح المخطوط يظهر لنا من صفحاته أنه:

1- كتب بقلم القصب وبالحبر الأسود، مضيفاً عليه إشارات بالحبر الأحمر للتركيز على بعض الأمور المهمة.
2- أخرج كل صفحة منه بطرز مستقل غريب مغاير لما قبلها من حيث الشكل والهندسة وتوزيع المقاطع والاقتباسات.
3- دوّن في نهاية كل نص مقتبس اسم صاحبه أو الإشارة إلى عنوان كتابه تصريحاً أو رمزاً.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:298-319
المجلد (6) – العدد (3)، حزيران 2022، عدد خاص بوقائع المؤتمر
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

لم يكن قصده من هذا الاهتمام به صرف القارئ عن المادة العلمية نحو الفن والشكل، بل بعكسه تماماً، فقد بذل فيه جهداً ووقتاً كبيراً في توزيع فقراته وإخراجه بهذا الشكل البديع من أجل صرف الفن نحو العلم والترغب فيه بشغف وحب كبيرين، وكما هو دأبه وشأنه في معظم كتاباته، فقد أراد أن تكون اهتماماته من قبيل التحدي والإبداع من خلال تشكيلاته وتقسيماته الهندسية.

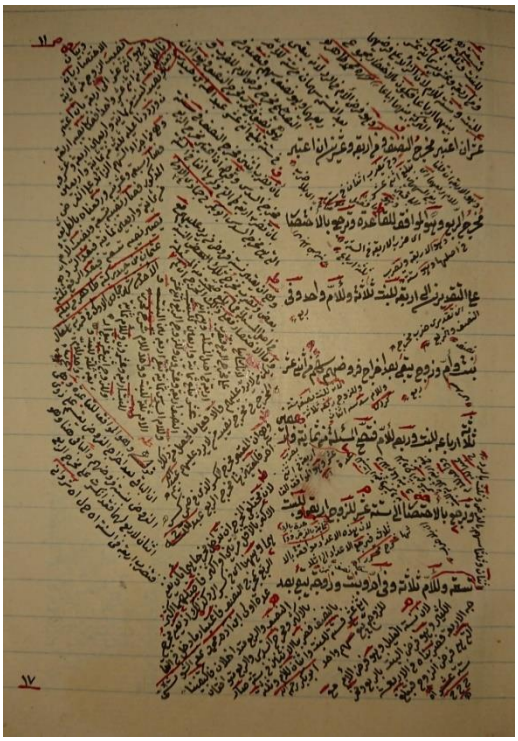

المطلب الثاني: تعليقات وهوامش الكتاب

لعل ما دفع الشوشي في تكريس طاقاته وتحمل مشاق مضنية في الكتابة والخط وزخرفتهما هو ما قاله الرسول (صلى الله عليه وسلم): "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ"، **(ابن ماجه، السنن: 81/1).**

عن أنس بن مالك: (قيّدوا العلم بالكتابة)، **ينظر: (الترمذي، السنن: د/ت، 169/1)، (دار الجيل، 1992م، نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم).**

فلم يتوانَ في تخصيص معظم وقته في القراءة والكتابة والتأليف والتحقيق والتحشية، وما حرره من مداومته على نسخ كتابه وهو منكبّ لعمل الشاي وتوزيعه على أصدقائه لهو دليل على استغلاله لمعظم وقته وعدم التهاون فيه، وكذا كتابته في ضوء القمر من غير سراج.

ولعل أكثر ما أكب عليه هو ما نحن بصدده، والذي صرف عليه من جهده ووقته الكثير، وما ظهر عليه من عناية فائقة بحسن خطه وجمال هندسته وتوزيعاته والإكثار من الزيادات المقتبسة والتعليقات الخاصة به، وقد أجرينا جرداً في تحديد تلك الهوامش والشروحات، والتي دوّنها ووثقها باسم المؤلف أو لقبه أو عنوان الكتاب، أو رمز إليه بحرف أو حرفين اختزالاً للكلام، مع التركيز على أعدادها ومرات ورودها من الأكثر إلى الأقل، وهي على مجموعتين:

الأولى: اقتباسات وشروح الكتاب من المصادر الأخرى، وقد أوردتها كما هي في المخطوط:

بجيرمي (194)، شيرازي (178)، شرواني (137)، ابن حجر (130)، عبد الله بن حيدر (58)، شيخ زادة على البيضاوي (26)، ز ي (24)، وضوح (20)، عميرة على المحلى (20)، أبو بكر (18)، ابن قاسم على التحفة (13)، ابن الجمال (13)، شرح (9)، حاشية (7)، شرح م ر(6)، محمد صالح (6)، شرح محرر (5)، حسين شيفكي (3)، تحفة المحتاج شرح المنهاج (3)، بناني على جمع الجوامع (3)، ق ل (3)، ع ب (3)، شرح شرح (3)، ابن آدم ـ محمد (2)، دميري (2)، شرح الشاطبية (2)، م ح (2)، محلى (2)، باجوري (2)، منهاج (2)، شرح الروض ـ بجيرمي (2)، جمع الجوامع (2)، شرح محمد (2)، شرح ش (1)، شرح منهج (1)، شرح إيجاز (1)، محمد (1)، عثمان بن حيدر (1)، إقناع (1)، ابراهيم (1)، بينجويني (1)، نهاية المحتاج (1)، إيجاز (1)، سردشتي (1)، ابن رسول (1)، مغني المحتاج (1)، مصباح المنير في اللمعة (1)، ح ح ح (1)، ح ح (1)، عباس (1)، صالح (1)، رشيدي (1)، إرشاد (1)، محمود (1)، ع ش (1).

وهي بمجموعها تتكون من (924) اقتباساً.

الثانية: شروحات وتعليقات ناسخ الكتاب وهو الشيخ الشوشي والتي أوردها بدون توثيق أو إشارة إلى مصدر، وقد توزعت على مجموعتين:

المجموعة الأولى: رمز إليها بالحرف (ش) إختزالاً للقبه (الشوشي)، وقد وردت في الصفحات الآتية مع ذكر عدد تلك التعليقات:

الورقة أ ـ (6)، ب (3)، ج (6)، الورقة 6- (1)، الورقة 78- (6)، الورقة 80- (1)، الورقة 83- (1)، الورقة 108- (6)، الورقة 139- (1)، ومجموعها = (31).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:298-319
المجلد (6) – العدد (3)، حزيران 2022، عدد خاص بوقائع المؤتمر
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

المجموعة الثانية: وضع أمامها كلمة (أي) الشارحة، التي تعني أنها من إضافاته، وذلك بعدم إسنادها لمصدر معين كما هو دأبه، والرقم الأول يعود لتسلسل الورقة، وما بين القوسين تعود لعدد مراتها، وهي كالآتي:

الورقة 2: (2)، الورقة 5: (5)، و6: (1)، و9: (1)، و10: (8)، و11: (1)، و12: (1)، و13: (1)، و14: (3)، و17: (4)، و18: (3)، و19: (7)، و20: (4)، و23: (1)، و26: (3)، و27: (4)، و28: (9)، و29: (10)، و30: (13)، و33: (19)، و34: (20)، و36: (12)، و38: (16)، و39: (3)، و41: (2)، و43: (19)، و44: (11)، و45: (16)، و46: (23)، و47: (13)، و48: (13)، و51: (7)، و52: (15)، و53: (19)، و54: (10)، و57: (10)، و58: (15)، و59: (6)، و60: (12)، و63: (10)، و64: (22)، و67: (12)، و68: (12)، و69: (8)، و70: (14)، و71: (11)، و72: (5)، و74: (3)، و76: (5)، و77: (6)، و78: (4)، و80: (4)، و81: (2)، و82: (8)، و83: (1)، و85: (1)، و86: (4)، و89: (5)، و90: (6)، و91: (1)، و92: (2)، و93: (3)، و94: (3)، و96: (1)، و97: (2)، و99: (1)، و102: (2)، و103: (1)، و104: (3)، و106: (3)، و109: (1)، و110: (5)، و113: (6)، و114: (9)، و115: (15)، و116: (8)، و117: (7)، و118: (18)، و119: (12)، و120: (1)، و123: (2)، و124: (4)، و134: (9)، و135: (13)، و136: (11)، و137: (16)، و138: (16)، و139: (1).
ومجموعها = (694) تعليقاً.

وقد نوّع الشوشي في ذكر اسمه صريحاً في نهاية تلك الاقتباسات زيادة في توثيقها، وقد وردت كالآتي مع ذكر عدد مرات ورودها:

1- (محمد طاهر) في (69) مرة.
2- (طاهر)، وذلك في (60) مرةً.
3- (الشوشي) (12) مرة.
4- (طاهر الشوشي (5) مرات.
5- (محمد طاهر الشوشي (2) مرتان.

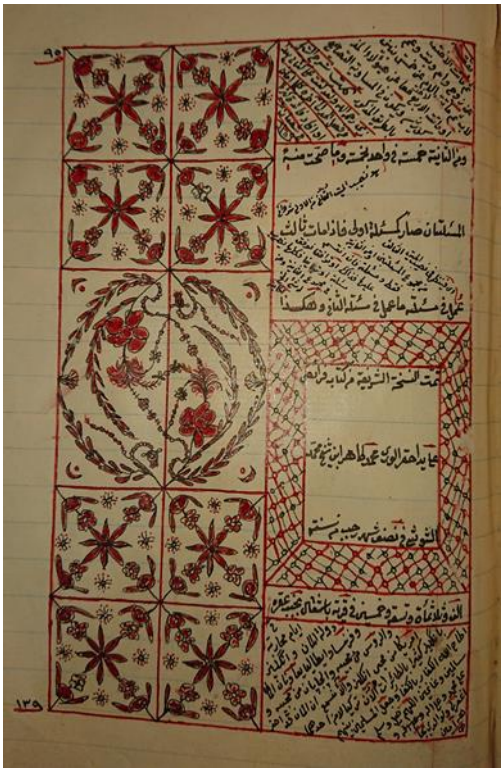

وهذا يعني أنه ذكر باسمه صريحاً في (148) موضعاً، ما عدا المواقع التي لم يذكر فيها اسمه كأن يقول: كتبه أو حرّره أو نمّقه.

المطلب الثاني: تضلعه في الخطوط العربية ونسخه للكتب

بالاضافة إلى تضلعه في مختلف الفنون الشرعية واللغوية التي كانت تدرس في مساجد كردستان، فقد هوى فن الخط العربي وتمرّس بجد ولهفة في فنونها وقواعدها منذ المراحل الأولى لتحصيل العلوم الدينية، وأخذ يتدرب على تحسين خطه بهمة شخصية ودون الاعتماد على أستاذ متخصص أو اشتراك في دورة تدريبية كما في يومنا هذا، ليتمكن من نسخ الكتب المنهجية لنفسه أو لأصدقائه من الطلبة حيث ندرة الكتب المطبوعة.

فنراه وهو لم يزل بعد طالباً يتجول في مدارس ومساجد دهوك وأربيل وهو ينسخ كتبه ويتفنن فيها باتقان وإبداع وجمالية، ونراه كذلك يكتب لوحات خطية وكتباً بكاملها لأصدقائه، ولاسيما كتب مولد الرسول (صل الله عليه وسلم) وما نرى من آثاره وكتاباته التي تفوق الخمسين كتاباً ينجلي بوضوح شغفه في التفنن في الخط والإبداع فيه.

فهاهو وقبل نيله الإجازة العلمية يبعث بنماذج من خطه للخطاط الكبير المرحوم (محمد طاهر الكردي) الذي كان يسكن مكة المكرمة، وهو بدوره أجازه في هذا الفن قائلاً فيه: "وبعد: فلقد طلب مني حضرة المحترم ملا محمد طاهر الشوشي بمدينة اربل بالعراق أن أجيزه في فن الخط العربي، وبعث إلي بشيء من كتابة يده فرأيته أهلاً لذلك ويرجى له التقدم والفلاح، فكتبت له هذه الإجازة ..... كتبه محمد طاهر بن عبد القادر الكردي بمكة المشرفة عام 1366هـ". **الشوشي، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي: 2021، ص85).**

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المطلب الثالث: عنايته وتحشيته وتزيينه وزخرفته لمخطوطاته

كل أعماله وكل حركاته تدل على حبه للانتظام والجمالية والتوثيق والتنسيق في أموره كلها، فلا نجده في أبسط أموره إلا وهو يترك أثراً على مقتنياته وكتاباته، ليس ذلك فقط بل يقوم بترتيبه وتحسينه والعناية به ليدوم على مر العصور، وليسعد القارئ بتناوله ويحصل على نكهة ثانوية أخرى.

فنراه في غالبية كتبه المطبوعة يقوم بتجليدها وتحشيتها ووضع أرقام ملونة لاصقة على طرفها المشاهد، ويقوم كذلك بكتابة عنوان الكتاب على طرفه الأعلى، ووضع الحروف عليها كما نجدها على كتاب القاموس المحيط، كما يقوم بتزيين بعضها بنقوش من الورق الملون في زواياها.

أما كتبه المخطوطة بيده نجده على عناية فائقة بها من كتابة مرتبة، وتهميش موثق، وتوزيع ممنهج، وتجليد مزين، والتي كانوا يسمونها (جزيبه ند).

المطلب الرابع: نماذج من توثيقاته ولطائفه:

توثيق النصوص المقتبسة والمضافة على الكتب الملخصة تضفي عليها أهمية كبيرة في قيمة الكتاب، وهذا العمل كان له شأنه لدى أسلافنا من العلماء وذلك بذكر اسم صاحب النص المقتبس أو لقبه دون ذكر صفحته أو جزئه، وهي نفس العملية المتبعة في أيامنا في توثيق النصوص بالهوامش وذكر كامل المعلومات عنها.

....أخذ التوثيق لدى الشوشي حيزاً كبيراً وأهمية قصوى في إضافاته على النصوص المقتبسة، فلم يأت الكاتب بنقل في شرح مقتطفات الكتاب إلا وقد صرح بصاحب النص ومصدر المقتبس مهما قل أو كثر، وعادة ما يذكر بلقبه صراحة كالبجيرمي، والشيرازي والشرواني وابن حجر والقليوبي وابن آدم وحسين شيفكي وغيرهم، أو يختزل الاسم بحرفين من اسمه ضرورة لضيق مكان الكتابة، مثل (زي) للدلالة على الشيرازي، و(ع ب) للدلالة على عباس، و(ق ب) للدلالة على قليوبي.

وهو ما يضفي بهذه الأهمية الكبيرة على مخطوطه في توثيق النصوص المقتبسة، كل ذلك حرصاً على الأمانة العلمية ومصداقيته في النقل والاسناد.

*: نماذج من مناجاته وتضرعه لله عز وجل وعدم الرضا من نفسه:

"حرره طاهر في شهر رجب من سنة 1359 من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى يوم الدين سلّم خاتمته"، **(فرائض المنهج، ص15).**

"عفا عنه رب الحرم بجاه سيد العرب والعجم"، **(فرائض المنهج، ص30).**

"كتبه محمد طاهر بن شيخ محمد الشوشي في الليلة الحادية عشرة من شهر شعبان في مسجد باشقال آغا، يا الله بجاه محمد صلى الله عليه وسلم اغفر لي ولوالديّ"، **(فرائض المنهج، ص32).**

"كتبه المذنب طاهر الشوشي، سلّم خاتمته على الايمان بجاه محمد"، **(فرائض المنهج، ص44).**

"كتبه نائم الغفلة طاهر"، **(فرائض المنهج، ص98).**

"آهـ من الموت وحالاته"، **(فرائض المنهج، ص8).**

*: نماذج من استصغار نفسه أمام عظمة خالقه:

كما هو شأن العباد والتقاة والمتضرعين لحضرة الخالق العزيز أنهم يوصفون أنفسهم بصفات استصغار، ليحققوا بذلك تقرباً إليه، وهذا ما نجده كثيراً لدى الشيخ الشوشي بقوله:

"حرره المذنب في 1359/8/14هـ"، **(فرائض المنهج، ص56).**

"نمقه العبد الضعيف المحتاج إلى ربه"، **(فرائض المنهج، ص67).**

"حرره المذنب طاهر الشوشي"، **(فرائض المنهج، ص69).**

"حرره نائم الغفلة"، **(فرائض المنهج، ص97).**

"تمت النسخة الشريفة من كتاب فرائض المنهج على يد أحقر الورى محمد طاهر بن شيخ محمد الشوشي"، **(فرائض المنهج، ص139).**

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

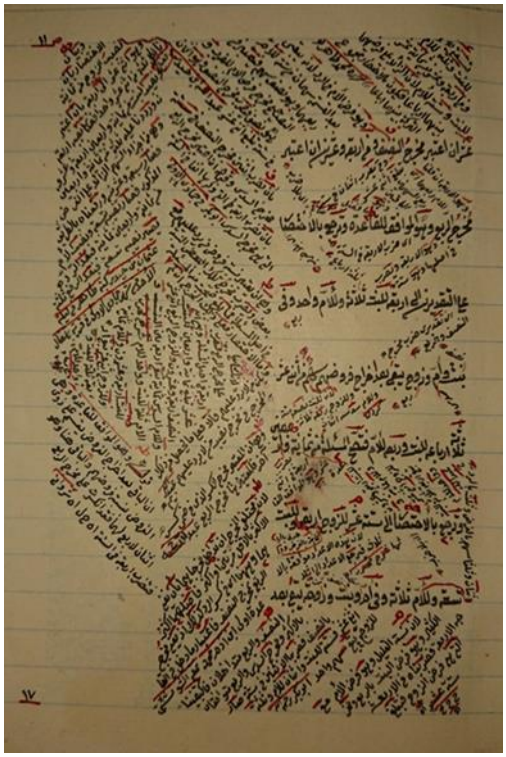

*: توثيقاته للنصوص من مصادرها والتعليق عليها
: نماذج من توصيفاته وبيان الأحوال العامة
في هذا القسم نراه بعد توثيقه للنص يصف مكان وحالة الكتابة بقوله:
"كتبه في ضوء القمر الرابع عشر من شعبان"، **(فرائض المنهج، ص54).**
"حرره محمد طاهر في بلد اربل في ليلة شديدة البرد وذات أرياح هائلة"، **(فرائض المنهج، ص62).**
"نمقه محمد طاهر الشوشي في حاجي علي آغا اسم قطعة من البساتين في باشقال، 16 شهر جمادي الثاني في أول بدو صلاح التين"، **(فرائض المنهج، ص63).**
"حرره على شفير ثغب الماء"، **(فرائض المنهج، ص67).**
"حرره على شفير نهر الوادي في حديقة في باشقال في سلخ شهر رجب"، **(فرائض المنهج، ص96).**
"حرره في ظل الزيتون في بستان في باشقال"، **(فرائض المنهج، ص114).**
*: نماذج من عرض حاله:
ومن الأمور اللطيفة التي سجلها الشيخ الشوشي بعد تلك النصوص المقتبسة أنه يصف حالته من التعب والجهد زمن الكتابة، فيقول:
"كتبه محمد طاهر في أثناء شرب الجـاي على تعب"، **(فرائض المنهج، ص33).**
"حرره محمد طاهر بن شيخ محمد الشوشي في قرية باشقال، كتبت كتابي بألف مشقة وسعي كثير، في زمن لا يرجى أن ينفع به من قلة الرعية للعلوم الدينية، اللهم انفع به الناس بمحمد عليه السلام"، **(فرائض المنهج، ص47).**

*: نماذج عن توثيقاته لاسمه ونسبه ومكان وتاريخ الكتابة
التوثيق لديه من الأمور الباهرة والعلامات الفارقة على كتاباته من ذكر اسمه ونسبه وزمنه ومكانه وتاريخ الكتابة، والنماذج الآتية دليل عليها فيقول على سبيل المثال:

"نمقه محمد طاهر بن شيخ محمد بن شيخ اسلام بن شيخ عبد الرحمن"، **(فرائض المنهج، ص104).**
"حرره في بلد إربل في محرم في مسجد حاجي قادر"، **(فرائض المنهج، ص135).**
"حرره في بلد إربل سنة 1363هـ"، **(فرائض المنهج، ص111).**
"نمقه محمد طاهر في 28 من شهر رجب سنة 1359هـ"، **(فرائض المنهج، ص112).**
*: نموذج عن تحديد القرية التي كتب فيها مخطوطته:
"حرره الشوشي في (15) من شهر رجب (1359هـ) في قرية باشقال بجنب عقرة"، **(فرائض المنهج، ص82).**
"نمقه المذنب طاهر في رجب (1360هـ) في قرية باشقال آغا بجنب عقرة الأيسر"، **(فرائض المنهج، ص97).**
"حرره محمد طاهر في مدرسة (كوره) في سوران"، **(فرائض المنهج، ص90).**
*: نموذج تحديد ملكية الكتاب واسم استاذه:

زيادة في توثيقاته سجل الشيخ الشوشي معلومات مستفيضة عن ذلك، وهو ما اشتهر به في جميع كتاباته وأموره كلها، حتى أننا نراه في الصفحة الواحدة يوثق لأكثر من عشرين نصاً مقتبساً، بالاضافة إلى ذكر اسمه لأكثر من خمس مرات، وهنا نستدل ببعض نماذج من هذا القبيل:

"كتبه صاحب الكتاب محمد طاهر بن الشيخ محمد الشوشي في قرية باشقال في خدمة الأستاذ ملا بير الكاداني"، **(فرائض المنهج، ص13).**
"حرره محمد طاهر في قرية باشقال في خدمة الأستاذ الأشفق ملا بير بن ملا عبد العزيز الكاداني"، **(فرائض المنهج، ص52).**
*: نماذج من تحديد الوقت

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

إكمالاً وتحديداً لتوثيقه يقوم الكاتب بتحديد كتابته بأمور أو أوقات معينة قلما نجدها لدى غيره من النساخ، هنا نراه يحدد كتابته بقوله:

"كتبه محمد طاهر في الليل"، **(فرائض المنهج، ص4).**
"حرره في ليلة الأحد من شهر جمادي الآخرة في قرية باشقال سنة 1359 من هجرة فخر الكائنات"، **(فرائض المنهج، ص8).**
"كتبه في أول ليلة من شعبان"، **(فرائض المنهج، ص24).**
"حرره طاهر في الليلة الثانية من شعبان"، **(فرائض المنهج، ص127).**
"حرره طاهر في يوم الخميس ثاني شهر شعبان سنة 1359هـ" **(فرائض المنهج، ص129).**
*: نماذج من توثيقاته التاريخية من الحرب العالمية الثانية:

لم يكن الشيخ الشوشي منزوياً على نفسه كبقية أقرانه من العلماء، بل كان على إطلاع واسع بالأمور السياسية والحربية والاجتماعية والاقتصادية التي تجرى حول العالم، ومن توثيقاته التاريخية عن الحرب العالمية الثانية كتب إثر توثيقه لاقتباس عن كتاب (عبد الله بن حيدر):

"كتبه في أيام محاربة ألمان وإيطاليا مع انكليز وفرنسا"، **(فرائض المنهج، ص9).**
"آهـ من الموت، كتبه في أيام محاربة ألمان مع انكلترا"، **(فرائض المنهج، ص33).**
"آهـ من الموت، حرره طاهر في أيام محاربة ألمان وبريطانيا، وألمانيا غالب على السماع"، **(فرائض المنهج، ص36).**
"تمت النسخة الشريفة من هذا الكتاب في قرية باشقال بجنيب عقرة، في أيام محاربة دولة ألمان وانكلترا، وفرنسا وإيطاليا يعاونان ألمان، والروس من محبيه، والجابان من محبيه، وأمريكا من محبي انكلترا، والآن نسمع أن ألمان قد أضر بانكليز كثيراً بالطائرات، والآن تركيا لا من أحدهما"، **(فرائض المنهج، ص139).**

ومنها ما دوّنه بقوله: "سوّده الفقير إلى عفو الله القدير طاهر الشوشي في سنة (1378هـ)، تمت الحاشية الكافية الشافية في المنطق للفاضل الهمام عبد الله اليزدي على متن تهذيب المنطق للعارف بالله سعد الدين التفتازاني في غدوة يوم الجمعة من رجب الحرام، في قصبة عقرة، في أيام محاربة دولة ألمان مع بولندا، وعزم انكلترا وفرنسا على محاربة ألمان لنصرة بولندا، ابتدأت بكتابة هذه الحاشية اللطيفة في 13 من شهر ذي القعدة وذهبت إلى العسكرية جبراً في أول ذي الحجة، وخرجت منها في (27) من شهر صفر، ثم ابتدأت بكتابتها ووفقني الله لإتمامها"، **النسخة المخطوطة محفوظة في مكتبة د. حمزة شوشي.**

*: نماذج من توثيق الوقائع الحكومية
وهو ينتهي من نقل اقتباساته وتوثيقها من مصدرها، يعلق عليها بذكر حدث عن تشكيل الحكومة العراقية بقوله:
"كتبه طاهر في أيام كون عبد الإله وصياً على عرش العراق"، **(فرائض المنهج، ص53).**
"كتبه طاهر بن شيخ محمد الشوشي في بستان نزيل في قرية باشقال، في أيام كون عبد الإله وصياً على عرش العراق"، **(فرائض المنهج، ص93).**

*: لطائف على مخطوطاته
تلطيفاً على الكتابة يأتي أحياناً بجمل كردية مسجوعة ـ على غير المألوف ـ تلطيفاً على كتابته، ولاسيما بعد توثيق النص من الشيرازي، إذ يقول:
"شيرازي، آهـ لجرعة من الماذي كو مرادا مه يه ئه و ب دلخوازي"، **(فرائض المنهج، ص30).**
"شيرازي، خودا زىَ رازي، آهـ لجرعة من الماذي والإبراخي وبيفازي"، **(فرائض المنهج، ص95).**
وهنا يشرح تلك الكلمة الغريبة (الماذي) بقوله في مكان آخر:
"شيرازي آهـ لأكل الخبز بالماذي، أي العسل الأبيض"، **(فرائض المنهج، ص106).**
وفي المثال الآتي يذكر الناسخ جملة كردية تلطيفاً بعد توثيق النص بقوله:
"بجيرمي، نظيسي ئةظة طاهري"، **(فرائض المنهج، ص94).**
*: نماذج من تعليقاته إتماماً للفائدة:

فقد نقل نصاً من تفسير البيضاوي للشيخ زاده، وأردفه قائلاً: "كتبه في بلد اربل في ذي الحجة (1362هـ)، وإنما كتبت التفسير تتميماً للفائدة وحثاً للطالب عليه"، **(فرائض المنهج، ص35).**

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

وهو ينقل عن الشيرازي وينتهي من كتابته قائلاً: "والأخوات مشتركون في السدس ولا يفضل الذكر على الأنثى لأن نسبتهما يدلي إلى المرأة، وهي نسبة ضعيفة"، فزاد عليها: "قال صلى الله عليه وسلم: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف، والله أعلم ، حرره محمد طاهر"، **(فرائض المنهج، ص40)، الحديث جزء من حديث رواه ابن ماجه والنسائي عن أبي هريرة مرفوعاً، ينظر: علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: 975هـ)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، (مؤسسة الرسالة، ط5، 1401هـ/1981م): 115/1، والعجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، (المكتبة العصرية، 1420هـ - 2000م): 182/2.**

خاتمة البحث

فيما مضى ظهر لنا أن كاتبنا تفانى في تراثه وصرف من أجل إعداده جهداً كبيراً، ليضحي بأفراحه وملذات حياته ويترك لنا نتاجاً وفيراً من خط يده، وقد ترك على ذلك الجهد بصمات جميلة في الحسن والترتيب والضبط والزخرفة، بل أضاف إليه نكهة من الإبداع والجمال، بتوثيق لمجمل اقتباساته وذلك بكتابة عنوان المصدر أو التصريح باسم مؤلفه أحياناً، مضيفا إليه توثيقات تاريخية وعلمية واجتماعية وتلطيفية، مصحوبة في غالبها بالتسحية والتجليد والتزيين، مسجلاً في نهاية فقراته اسمه ومكان كتابتها ووصفاً لها مقرونة بتاريخ كتابته باليوم والسنة، صاحب كل ذلك عبارات تعبر عن تضرّعه وعبوديته لخالقه عز وجل، كل ذلك بهدف أن يتمتع ناظرها بنوع من الترفيه، ويظل مواكباً في التنقل في فناءاتها الخلابة دون ضجر او ملل.

وقد أكد ناسخ الكتاب من خلاله على قوة ذاكرته وتفننه في الإبداع، وإخراج كل صفحة منها بثوب وهندسة مستقلة، وأظهر قدرة فائقة في كمية نتاجه وإسباغه جمالية على خطه في معظم آثاره سواء المؤلفة من قبله أم المستنسخة، فرغم قصر عمره الذي لم يبلغ ال ٤٥ عاما، وقد قضى نهاية عمره وطيلة ثمان سنوات وهو يتنقل بين مستشفيات عقرة والموصل وبغداد، بل أرغمه أن يكون طريح الفراش في المستشفيات وفي منزله، ورغم ما ألمّ به من هموم جانبية ومشاكل طالته في مسألة الدفاع عن أملاك تكية جده الكبير الشيخ شمس الدين القطب في قرية شوش، كونه كان متولياً على أملاكها ويقوم بإدارتها، مما اضطر للانتقال والسكن في عقرة.
رحمه الله وجعله ذخراً لاجيالنا ومنارا لطلبتنا في تنوير مسار حياتهم العلمية.

مصادر البحث

أولاً: المخطوطات

1- النورسي، سعيد، إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز، نسخ وتحقيق الشيخ طاهر الشوشي، محفوظة في مكتبة: د. حمزة الشوشي.
2- الشوشي، طاهر، شرح منظوم على أرجوزة الشيخ معروف النودهي، محفوظة في مكتبة: د. حمزة الشوشي.
3- مخطوطة بخط سيد سعدي بن سيد طاهر الشوشي الحسني في سنة (1881م)، محفوظة لدى السيد اسماعيل بن سيد طاهر الشوشي في قرية شوش.
4- الأنصاري، أبي زكريا بن محمد، فرائض المنهج، الذي هو قسم من كتاب (فتح الوهاب شرح منهج الطلاب)، كتبه الشوشي بين الأعوام: (1939و1942م)، طبع دار الفكر، بيروت، وهو يقع في الجزء الرابع من ص2 - 40، ويقع المخطوط في (142صفحة)، وكتب معظمه في قرية باشقال شرقي عقرة، والبقية كتبه في بلد إربل.
5- اليزدي، عبد الله، حاشية الكافية الشافية على متن تهذيب المنطق للعارف بالله سعد الدين التفتازاني، محفوظة في مكتبة: د. حمزة الشوشي.

ثانياً: المصادر العربية

6- البكري، عبد الله، المسالك والممالك، (1403هـ)، عالم الكتب، بيروت.
7- الترمذي، محمد بن علي بن الحسن، سنن الترمذي، (1996م)، دار الغرب الاسلامي.
8- الحموي، ياقوت، معجم البلدان، (1993م)، دار صادر، بيروت..
9- دار الجيل، بيروت، (1992م)، نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، تحقيق: عبد الرحمن عميرة.
10- دوسكي، تحسين، تاريخ الأدب الكردي، (1993م)، منشورات جمعية علماء كردستان.
11- الدهوكي، محمد سعيد، فضلاء بهدينان.
12- رسول، عز الدين، أحمدي خاني، مطبعة الحوادث، بغداد: (1979).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

13- زكي، محمد أمين زكي، مشاهير الكرد وكردستان، ترجمة: سانحة زكي بك، (2006)، دار الزمان، دمشق.
14- الخال، محمد، شيخ معروف النودهي، مطبعة التمدن، بغداد، د/ت.
15- السلفي، حمدي، وتحسين دوسكي، معجم شعراء الكرد، (2008)، مطبعة حجي هاشم، أربيل.
16- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (1352هـ)، مطبعة حجازي، القاهرة.
17- الشوشي، الشيخ طاهر، بهدينان في مذكرات الشيخ طاهر الشوشي، (2021م)، دراسة وتحقيق: د. حمزة الشوشي، مطبعة جنكل، طهران.
18- الصالحي، إحسان قاسم، إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز، (1994م)، مطبعة النسل، دار سوزلر، استانبول.
19- صويركي، محمد علي، معجم أعلام الكرد، (2006م)، مطبعة حمدي، سليماني.
20- الطالب، عمر محمد، موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين، (2008)، مركز دراسات جامعة الموصل.
21- العباسي، محفوظ، إمارة بهدينان العباسية، (1969م)، مطبعة الجمهورية، الموصل.
22- العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الدمشقي، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، (2000)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية.
23- عز الدين، يوسف، شعراء العراق في القرن العشرين، (1969م)، مطبعة أسعد، بغداد.
24- علي، أنور محمد، أحمد الخاني وفلسفته، (2007م)، دار سبيريز، دهوك.
25- عماد عبد السلام، المعجم التاريخي لإمارة بهدينان، (2011)، طبع الأكاديمية الكوردية، أربيل.
26- فرهادي، عبد الله، الاكليل في محاسن أربيل، (2001م)، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل.
27- فندي، رشيد، من ينابيع الشعر الكلاسيكي الكردي، (2004م)، مطبعة وزارة الثقافة، أربيل.
28- الفيروزئابادي، مجد الدين، (1933)، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.
29- الكردي، محمد طاهر، تاريخ الخط العربي وآدابه، (1939م)، المطبعة التجارية، القاهرة.
30- المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، (1981)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط5.
31- مصطفى، رشاد كمال، شعراء من الإمارة الحميدية، (2021)، دار غيداء للنشر، د/مك.
32- مصطفى، محمد ملا، ديوان صافي هيراني، المقدمة، (2004م)، مطبعة التربية، أربيل.
33- نريمان، مصطفى، ببلوغرافياي كتيَبي كوردي، (1988)، مطبعة الزمان، بغداد.
34- هيلين رفيق، الكورد الحميدية ودورهم السياسي والحضاري، (2012)، طبع الأكاديمية الكوردية، أربيل.

ثالثاً: المصادر الكردية

35- ئاميدي، صادق بهاء الدين، هوزانفانيت كورد، (1980)، مطبعة المجمع العلمي الكردي، بغداد.
36- دوسكي، محسن، تخميسين شوشي ل سه ر جزيري، (1989)، مجلة (روشنبيري نوىَ، العدد: (124).
37- شوشي، طاهر، كولزار، (2012م)، مطبعة هاوار، دوهوك.
38- سندي، خالد محمد، فرهنكا كوردي، (2010)، مطبعة هاوار، دوهوك.
39- شوشي، شيخ طاهر، به ند وشيرةت، (1997م)، مطبعة خاني، دوهوك.

رابعاً: المقابلات

40- عائشة بنت ملا محمد العقري، مقابلة خاصة مع عقيلة الشيخ في بلدة دهوك بتاريخ: 2021/12/11.
41- عبد الجليل ملا حمزة الخاني، مقابلة خاصة في 2014/1/11) في دهوك.
42- (الملا فائز بن ملا عبد الله البيتواتي) مقابلة خاصة مع نجل المجيز المرحوم في جامع الحاج عبد القادر الدباغ في أربيل في: 1989/5/5م.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية
المجلد (6) – العدد (3)، حزيران 2022، عدد خاص بوقائع المؤتمر
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)
ص: 298-319

صور من مخطوطة (فرائض المنهج)

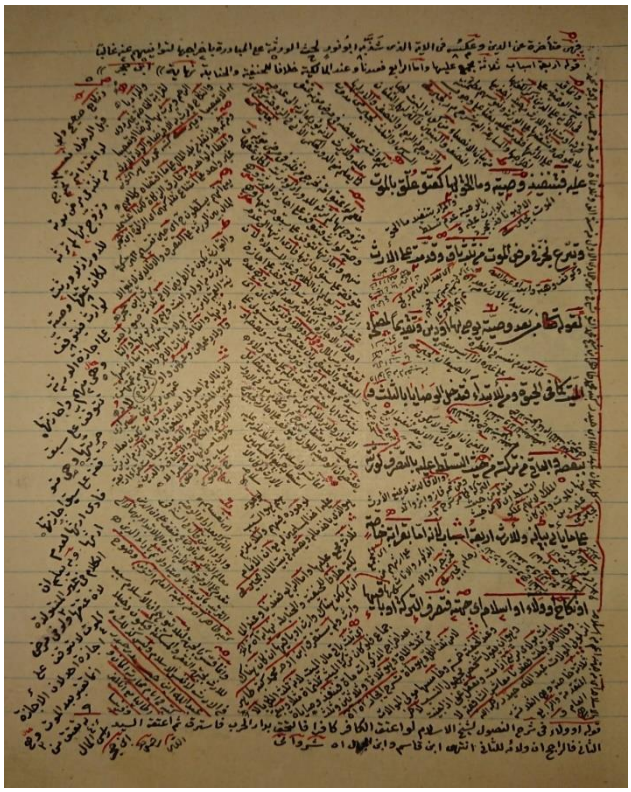

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15

Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية
المجلد (6) – العدد (3)، حزيران 2022، عدد خاص بوقائع المؤتمر
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)
ص:298-319

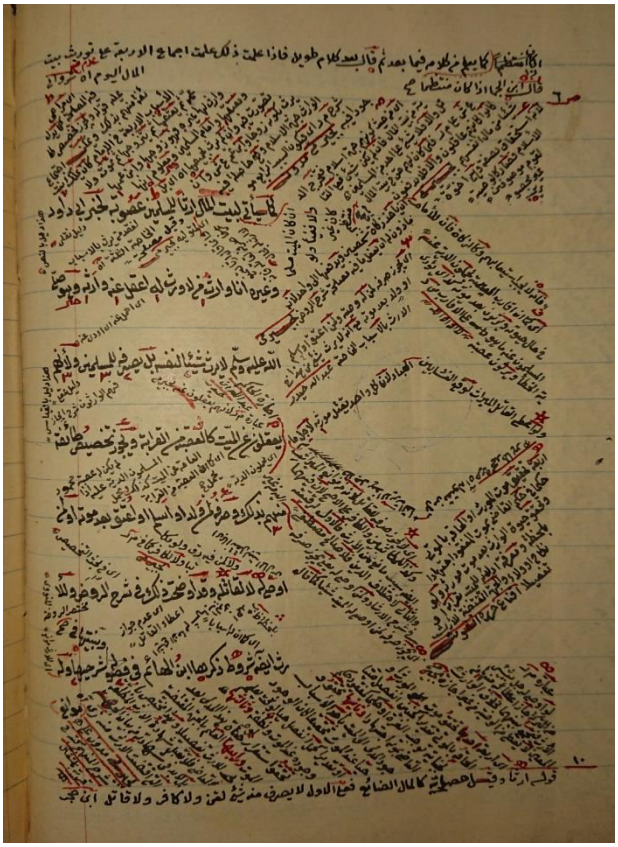

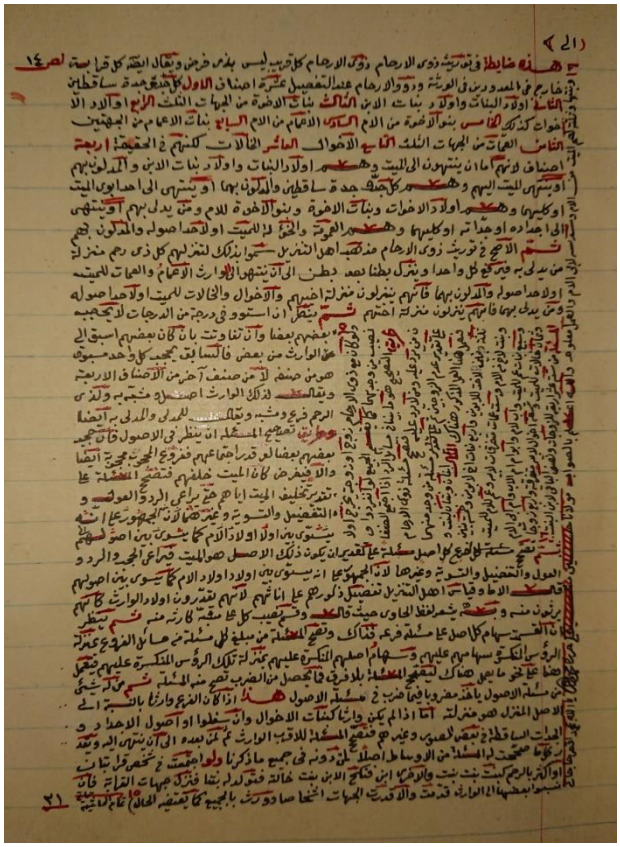

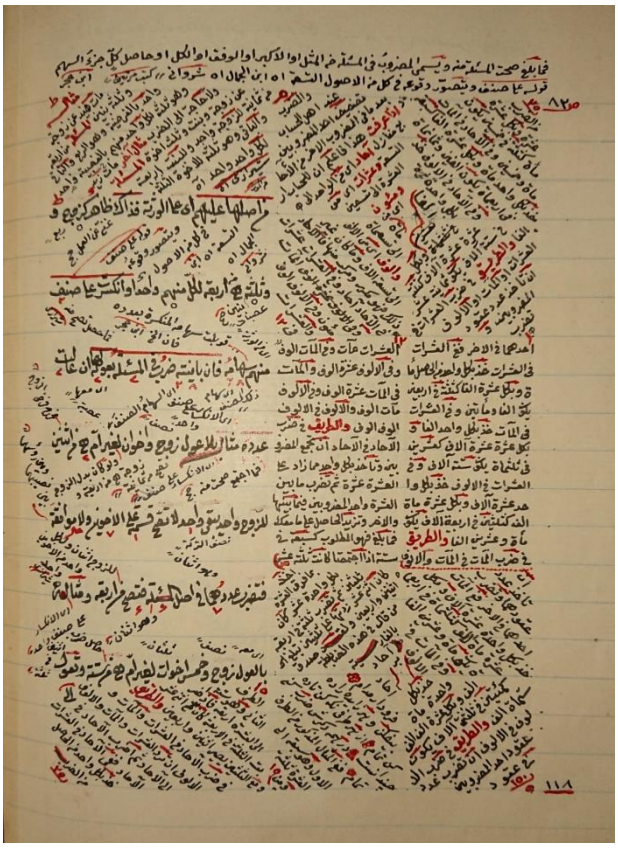

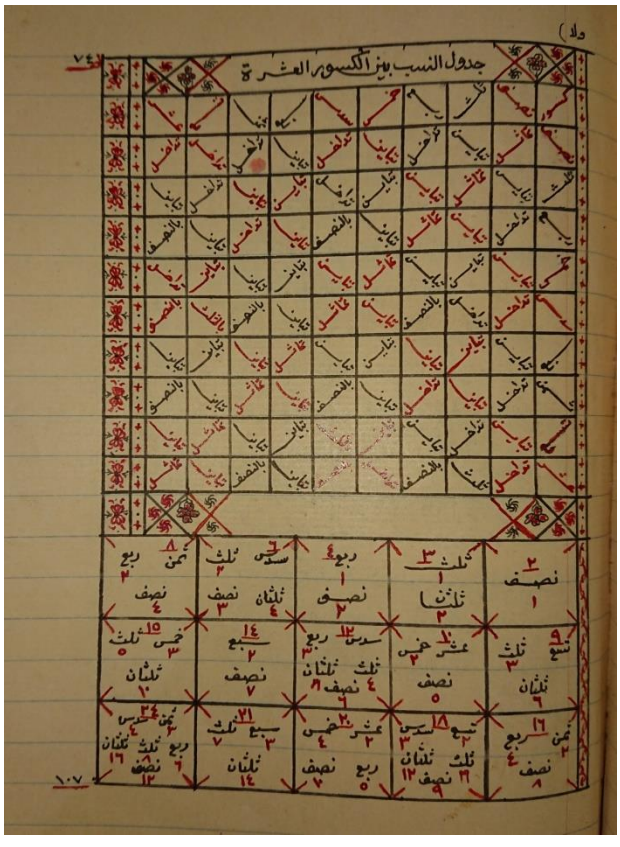

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/6.3.15

Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)